ع ٤٠٦١١
حصـ ٢٠١٥
حديث - زكى
٢

الثاني

ك
٣٩

جزء ثاني تمت ١١٨ عمومية

كامل وسطرته ١٥ حسن خطاب

اول الجزء الثالث عشر من اجزاء ستين

ما عليه هذه العلامه
صغ
فهو من ضبط الصاغاني

وما عليه هذه العلامه
خ رز
فهو من ضبوط البرزالي

وقف واحبس هذا الجزء الحاج عثمان
زريق الشامي اللاتقي على من ينتفع به من طلبة
العلم وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يوهب
ولا يرهن ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وجعل
مقره بجامع الفاكهاني تحت يد الفقير الفاني
محمد الشافعي الشنواني عفا الله عنه ثم
من بعده تحت يد من شا الله من اولاده

قوله فسطاط بيت من شعر ونحوه وقوله وسرادق هو الذي حول الفسطاط وهو بضم السين وكسر الدال كما ضبطه بخطه وسمي به لاحاطته بهم كسرادق الدار وهو صحنها أو ما يفرش به صحن الدار من الشمس وغيرها قاله في عمدة القاري والظاهر ان ابن عمر كان معه أهله وأراد تعريفهم بذلك لالتفاوضوه ف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد من قرن ولأهل المدينة ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة

باب

قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب

حدثنا موسى بن إسمعيل قرن المنازل ولأهل

قرنا قرن

حدثني

قوله بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة

مكة

ليلملم بفتحتين بينهما لام ساكنة وآخره ميم

اليمن بلملم

وهو معدد رمعنى الاهلال كما مر خول والخروج لغتى قال الاوغادي والرماحي سمي جعلم هذا معدد يحتاج الى عدد أو تاء مثناة ف

قوله لهن للنبي ﷺ الضمائر كلها الاالثاني للمواقيت وأما الثاني وهو المجرور باللام وهو قوله لهن فلاهل البلدان أو غير ذكر ولابي ذر لهم بضمير المذكر بن وهو الاصل

الحرمين

لهم صح

ليلم

قوله ومن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب

ميقات أهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل

قوله ومن أتى عليهن من غيرهن الذي في مسلم ومن مر بهن من غير أهلهن والمعنى واحد

قوله ومن كان دون ذلك أي ومن كان منزله دون ذلك أي أقرب إلى مكة

قوله فمن حيث أنشأ أي فمن حيث ابتدأ السفر

قوله حتى أهل مكة من مكة أي الذي يحج منها وبعمرة لا محل لها من الاعراف ف

لأهل

ووس

ولأهل اليمن يلملم فهن لهم ولمن أتى عليهن من
غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من أهله وكذلك حتى أهل
مكة يهلون منها **باب** مهل أهل
نجد **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال حفظناه
من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله
عليه وسلم ح **وحدثني** أحمد بن عيسى قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل
الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن
قال ابن عمر رضي الله عنهما وزعموا أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل
أهل اليمن يلملم **باب** مهل من

كان

لهن

وكذلك مرتين

وحدثنا احمد

وحدثنا

مهيعة

كان دون المواقيت **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا حماد عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا
فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن
ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها
باب مهل أهل اليمن **حدثنا**
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله
ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل
المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم
هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن

لهم

لهن

ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة باب ذات عرق لأهل العراق حدثني علي بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح
هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير
المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا
إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذ
من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء
بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك باب

خروج

خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من
طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة
وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا
حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثني
عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق

يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد
ابن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه رأى وهو في معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة
وقد أناخ بنا سالم ليتوخى بالمناخ الذي كان
عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي يثنيهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلث مرات

من الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى
أخبره أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي

صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من
أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء
يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد
أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه
فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال
اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع
عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره
أن يغسل ثلث مرات قال نعم

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم

ويترجل بتشديد الجيم والرفع عطفا على قوله ويدهن وبالنصب بأن وهو الذي في اليونينية لا غير معطوفا على قوله وليس عباءة وتقر عيني اي وتبرد من شعره بالمشط فسطلاني وعبارة الكرماني فان قلت في بعض الروايات بالنصب مما وجهه قلت ليس عطفا على يحرم بل هو منصوب بأن المقدرة بعد صرف للعطف اذا كان المعطوف عليه اسما نحو ليس عباءة الخ

ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنه وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن سعيد ابن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج

النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب ٥٤ من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر

وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن

يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَائِمَ
وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ
إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا
أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ
شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ **بَابُ**
الرُّكُوبِ وَالِارْتِدَافِ فِي الْحَجِّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ثُمَّ
أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى قَالَ فَكِلَاهُمَا

قَالَ

قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى
جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ **بَابُ** مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ
مِنَ الثِّيَابِ وَالْأُرْدِيَةِ وَالْأُزُرِ **وَلَبِسَتْ**
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الثِّيَابَ الْمُعَصْفَرَةَ
وَهِيَ مُحْرِمَةٌ **وَقَالَتْ** لَا تَلَثَّمْ وَلَا تَبَرْقَعْ
وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا بِوَرْسٍ وَلَا زَعْفَرَانٍ **وَقَالَ**
جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعَصْفَرَ طِيبًا وَلَمْ تَرَ عَائِشَةُ
بِأْسًا بِالْحُلِيِّ وَالثَّوْبِ الْأَسْوَدِ وَالْمُوَرَّدِ وَالْخُفِّ
لِلْمَرْأَةِ **وَقَالَ** إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُبَدِّلَ
ثِيَابَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَبِسَ إِزَارَهُ
وَرِدَاءَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأُرْدِ

قوله التي تزدع بفتح المثناة الفوقية والدال آخره عين مهملتين وفي رواية تزدع بضم اوله وكسر ثالثه اي كانت كثيرة الزعفران اي حتى يتفضخ عليها بلبسها وقال عياض الفتح اوجه ومعنى الضم انها تبقى اثر ذلك فيها

قوله الا المزعفرة بالنصب على الاستثناء والجر على حذف الجار اي الا عن المزعفرة

وَالْأُزُرُ تُلْبَسُ إِلَّا الْمُزَعْفَرَةَ الَّتِي تَزْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ
فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى
عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ
وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ مَكَّةَ
لِأَرْبَعٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ
بُدْنِهِ لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ
عِنْدَ الْحَجُونِ وَهُوَ مُهِلٌّ بِالْحَجِّ وَلَمْ يَقْرَبِ
الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ
وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يُقَصِّرُوا مِنْ رُؤُسِهِمْ
ثُمَّ يَحِلُّوا وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ
قَلَّدَهَا وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ
وَالطِّيبُ وَالثِّيَابُ **بَابٌ**
مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى يُصْبِحَ قَالَهُ ابْنُ

عُمَرَ

تزدع

بدنه

بهامه

فتح اوله وكسر ثانيه

قوله والطيب الخ هي الى كسا ابو محمد مستدا الاصل حلال له والطيب معطوف عليه والجملة معطوفة على جملته

أصبح

وذكر ابن طاهر انه في البخاري وصوابه بزعفران الجلد وزاد في الجمع وهو الذي يلي الجلد

بفتح اوله وكسر ثالثه

المم بفتح اوله وكسر الثاني

قوله ان يطوفوا الخ في بعض النسخ المصححة ان يطوفوا بالطاء المشددة وهو الصواب وفي بعضها بالطاء المخففة وفي بعضها بالضاد المعجمة المشددة وهو خطأ

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ
وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي
الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ بَاتَ بِهَا
حَتَّى أَصْبَحَ **بَابُ** رَفْعِ الصَّوْتِ
بِالْإِهْلَالِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

محمد بن المنكدر

النبي صلى الله عليه وسلم

بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لبيك إن الحمد والنعمة لك

تابعه أبو معوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة رضي الله عنها

باب التحميد

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب راحلته حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين

قوله حين استوت اى استوت راحلته حال كونها قائمة ملتبسة به فقوله به حال وكذا قوله قائمة

استوت به راحلته حدثنا أبو عاصم قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي
صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته
قائمة **باب** الاهلال مستقبل
القبلة الغداة بذي الحليفة **وقال**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى
الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت
ثم ركب فاذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم
ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات حتى
يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
تابعه اسمعيل عن أيوب في الغسل **حدثنا**

سليمان

بالغداة

المحرم

حاذا ذات

سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد
الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة
طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي
ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة
أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعل **باب** التلبية اذا
انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن
عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني
أنظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي **باب**
كيف تهل الحائض والنفساء اذا أتين على
ميقات **حدثنا** أهل تكلم به
واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور

قوله اذا انحدر قال الباجي هذا وهم من بعض الرواة وانما مشى عيسى فانه حج وهذا على رأيه اذا انحدر فالماشي والراكب اذا انحدر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويوحى اليه بذلك وهو

قوله اذا انحدر بحذف الالف بعد الدال ولابي ذر اذا انحدر بها

قوله اهلال اى بما في قلبه قسطلاني

قوله واستهللنا وأهللنا انكرها بعضهم وغلط راويها كما حكاه عياض قال وهو غلط منه اذ لا فرق بين ازواذا هما وفي السلم سمع الهلال

الوجار والنهزة مفتوحة اى الحفيرة

واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به
وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن
أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت

ولم

أهلوا

وبين

وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر
قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال
الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي
رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن
فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله

فا

وبعد آخر واحدا

ويجوز عند الشافعية والحنابلة
واستدلوا بأن بلالا كان يؤذن
فإذا لم يكن زيد مع ما استقر
مطلقا فيتميز وإن تقدم معرفة
احرامه بقرينة المزاحمة

ما بدا لك وأمكن

قوله تقدم سراقة أي
لما قاله صلى الله عليه
وسلم من صحة العمرة
الكلم فقده خاصة
يا رسول الله

بالصاد المهملة والغين المعجمة وفي نسخة البقري
فيما اسم أبيه خاء وقاف وفي مسلم سالم بالسين

ثم

عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت
وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله
عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث
حراما كما أنت **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت
أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت
فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت
رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن ناخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا

الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه
وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي **باب**
قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج **وقوله**
يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس
والحج **قال** ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة **وقال** ابن
عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج
إلا في أشهر الحج **وكره** عثمان رضي الله عنه أن
يحرم من خراسان أو كرمان **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا
أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزل
بسرف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى

أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب
أن يجعلها عمرة ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت
فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من
أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال
ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك
لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت
لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات
آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك عسى الله أن يرزقكيها فكنت في حجتي
في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت
من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا

فليفعل صح

معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا
ها هنا فإني أنتظركما حتى تأتياني قالت
فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن
بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة ضير من ضار يضير ضيرا ويقال
ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا باب
التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن
لم يكن معه هدي حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى
عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن

معه

ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت
عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت
فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله
يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال
وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا
قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا وقالت صفية
ما أراني إلا حابستهم فقال عقري حلقي أوما
طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس
انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة
وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط
منها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الأسود عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا
من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل
بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
كان يوم النحر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين
عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا
رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع
بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة
وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله
عليه وسلم لقول أحد **حدثنا** موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ

الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة
لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم
أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني بالحل حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال
إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل

حتى

حتى أنحر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال
تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله
عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول
لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي
أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة
فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت
متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية
بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير
الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه
فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن
معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا

من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم
التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت
الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن
لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له
مسند إلا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف
علي وعثمان رضي الله عنهما في المتعة فقال
علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك
علي رضي الله عنه أهل بهما جميعا باب

من لبى

من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا
يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول
صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب
التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال
حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال
تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل القرآن رجل برأيه ما شاء باب
قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل
ابن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء
قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن

عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج
فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا
بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي
طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا
النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي
فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا
عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا
من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما
قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا
رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزئ فجمعوا
نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى

أنزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
وأشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم
أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء

باب

عند دخول مكة

حدثني

يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم
أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم
يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن
نبي الله كان يفعل ذلك

باب

دخول مكة نهارا وليلا

حدثنا

عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

باب

من أين يدخل مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من السفلى

باب

من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى

قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه

قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد

حدثنا الحميدي

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها

حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمر وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كليتهما من كداء وكدي وأكثر ما يدخل من كدي وكان أقربهما إلى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد

قد له لقد له انك انت التواب الرحيم الذي في الب ـ وق الايات الاربعة باللفظ اليه الرحيم ثم قال كما هو رواية كريمة وللباقين بعض الاية الاولى ولا يبدو كذلك ثم قال اليه تواب الرحيم ☜

قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كلاهما وأكثر ما يدخل من كداء أقربهما إلى منزله **قال** أبو عبد الله كداء وكدي موضعان

باب

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى لقوله انك أنت التواب الرحيم **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار

قال

كدي كدا

كليهما

قال الشيخ بدر الدين العيني في شرحه كداء بالمد والقصر وضم الكاف وفتحها وكدا بالقصر وضم الكاف وفتحها

قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أريني إزاري فشده عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول

الله

يقول

وطمحت

عنهم

عليه السلام

حين

قوله الم يرى محذوف الكلام تقديره الم يرى محذوف النون

بكسر الحاء وسكون الدال المهملتين وفتح المثلثة بعدها ضاد معجمة محذوف وجوبا اى موجود بعض قرن اى

صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
واخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا

حداثة

حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم
لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان
قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا
وقال ابو معوية حدثنا هشام خلفا
يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد
قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم
فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل
ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال
يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم

حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين
موضعه فقال اركبه الآن فدخلت
معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال
جرير فحززت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم وقوله

إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من
المسلمين وقوله جل ذكره أولم نمكن لهم
حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته

إلا من عرفها **باب** توريث دور
مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد
الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه
من عذاب أليم البادي الطارئ معكوفا
محبوسا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة
فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور
وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب
ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما لأنهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين

فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب
وكانوا يرون ويرون قول الله عز وجل إن الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك بعضهم أولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم
مكة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال
حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال
حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد
يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك
المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت
على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب
أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل
ويحيى عن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب
وقال بني هاشم وبني المطلب وقال أبو عبد الله
بنو المطلب أشبه **باب** قول الله
تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد
آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى
قوله لعلهم يشكرون **باب**
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد

لقوله عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ح وحدثني محمد بن
مقاتل أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء
قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه
الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء
أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد قال حدثنا
أبي قال حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة

عن عبد الله

قال صح

الحجاج

قوله تابعه ابان الخ ضمن تابعه للحجاج بن حجاج لا لعبد الله بن أبي عتبة كما شي عليه الفعلاخ

عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال
أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا
سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج
البيت والأول أكثر باب
كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفين قال
حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال
جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال
جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد
هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته

ليحجن

عن قتادة

قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي
بهما **باب** هدم الكعبة **قالت**
عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
باب ما ذكر في الحجر الأسود
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين
عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن

عمر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله
فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك **باب** إغلاق البيت
ويصلي في أي نواحي البيت شاء **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما
فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم بين العمودين اليمانيين **باب**
الصلاة في الكعبة **حدثنا** أحمد بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا

دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل
الباب قبل الظهر مشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة أذرع
فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على
أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا
يدخل

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن
عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال
له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي

الكعبة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا أيوب حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة
فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة ابراهيم
واسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد
علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب

كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن
أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله

عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا
الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم **باب**
استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول
ما يطوف ويرمل ثلثا **حدثنا** أصبغ بن
الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب
ثلثة أطواف من السبع **باب**
الرمل في الحج والعمرة **حدثنا** محمد هو الذهلي
قال حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثة أشواط ومشى أربعة في الحج
والعمرة **تابعه** الليث وقال حدثني كثير

ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن أبي
مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم
أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا
راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله
ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا نحب أن نتركه **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر

يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر
لاستلامه **باب** استلام الركن
بالمحجن **حدثنا** أحمد بن صالح ويحيى بن
سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن **تابعه** الدراوردي عن ابن أخي الزهري
عن عمه **باب** من لم يستلم
إلا الركنين اليمانيين **وقال** محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن
أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا
من البيت وكان معوية يستلم الأركان
فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم
هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت

بمهجور

بمهجور وكان ابن الزبير رضي الله عنهما
يستلمهن كلهن **حدثنا** أبو الوليد
قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم أر
النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
إلا الركنين اليمانيين **باب**
تقبيل الحجر **حدثنا** أحمد بن سنان قال حدثنا
يزيد بن هارون قال أخبرنا ورقاء أخبرنا
زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير
ابن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما
عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال أرأيت

إن رحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت
باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله باب من أشار إلى الركن
إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه باب التكبير عند
الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه بشيء كان عنده وكبر باب
إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء
من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن

يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا
حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال
فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء
بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه طاف
ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
مثله ثم حججت مع ابن الزبير رضي الله عنه
فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين
والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها
أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلثة

أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول
يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان
يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع
ابن هشام النساء الطواف مع الرجال
قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي
صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب
أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب
قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن

يخالطن

يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة
من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي
نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك
وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع
الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن
حين يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة
أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير
قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية
لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت
عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل قال
حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت

راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ
والطور وكتاب مسطور **باب**
الكلام في الطواف **حدثنا** إبراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن طاووسا أخبره عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده
على إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد
بيده **باب** إذا رأى سيرا أو شيئا
يكره في الطواف قطعه **حدثنا** أبو عاصم
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاووس عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره

فقطعه

بيده صح

يكرهه

فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت
عريان ولا يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن
أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان **باب** إذا وقف في الطواف
وقال عطاء في من يطوف فتقام
الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع
إلى حيث قطع عليه فيبني **ويذكر**
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنه **باب** صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين **وقال** نافع كان ابن

خلافا لأبي حنيفة وأحمد في رواية عنه حيث جوزاه وأوجبا الدم

كانت سنة تسع

عليه

ألا لا يحج

صلاة النبي

عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين
وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري
إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله
عليه وسلم قط إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو سألنا ابن
عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة
قبل أن يطوف بين الصفا والمروة وسألت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب
امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة

ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد
الطواف الأول حدثنا محمد بن أبي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله

ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف

خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا
من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان
يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت
بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة للصبح
فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب**
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج
إلى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة **باب**
الطواف بعد الصبح والعصر **وكان** ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي لعتي الطواف مما لم
تطلع الشمس **وطاف** عمر بعد صلاة
الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى
حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا

يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت
بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى
إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة
رضي الله عنها قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره
فيها الصلاة قاموا يصلون **حدثنا** إبراهيم بن
قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها **حدثني** الحسن بن محمد هو الزعفراني
قال حدثنا عبدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز
ابن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين **قال**
عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين
بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها

حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتا
إلا صلاهما **باب** المريض يطوف
راكبا **حدثني** إسحق الواسطي قال حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه بشيء في يده وكبر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت
وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب**
سقاية الحاج **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود

قال

ابن شاهين

بنت

الحج

قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول
صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له **حدثنا** إسحق
قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون
أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن
تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عا

الله

يستقون

ثقه

وأشار إلى عاتقه **باب** ما جاء في
زمزم **وقال** عبدان أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك قال
أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي
إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا
افتح قال من هذا قال جبريل **حدثنا** محمد هو ابن
سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي
أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم **قال** عاصم فحلف عكرمة ما كان
يومئذ إلا على بعير بسم الله الرحمن الرحيم

عليه السلام

سقف بيتي

قال سماء

سلام عند مشدد حيث وقع

بفتح المعجمة وسكون المهملة

باب طواف

باب طواف القارن **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج
والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت
مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني
مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال
صلى الله عليه وسلم هذه عمرتك فطاف الذين
أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن
علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره

جميعا

أي بعد طهرها وطوافها

بنصب مكان على الظرفية

عليه السلام

قوله وأما الذين جمعوا إذ هو موضع الترجمة من الحديث

والعمرة طافوا

حدثنا

فى الدار فقال اليّ لا آمن أن يكون العام بين
الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن
حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله إسوة
حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع
عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن
ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام نزل الحجاج بابن
الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال
وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله إسوة حسنة إذا أصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني
قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر

البيداء

قال

يحل

الليث

البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هدي
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم
يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى
طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن
عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير
فقال حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة
رضي الله عنها أنه أول شيء بدأ به حين قدم
أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به

قدم

الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله
عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه
فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن
عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار
يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم آخر
من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه
ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين
يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت
ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين
تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت
تطوفان به ثم إنهما لا يحلان وقد أخبرني

أمي أنها

أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ب
وجوب الصفا والمروة وجعلا من شعائر الله
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت
لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح
أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس
ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما
أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف
بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف
بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله

فقالت

يطوف

النبي بين

صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا
كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت
أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت
سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة
ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم
بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا
فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة

فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما الآية قال أبو بكر رضي الله عنه
فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا
أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله
تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي
من دار بني عباد إلى زقاق بن أبي حسين

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا طاف الطواف الأول خب ثلثا ومشى أربعا
وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا
والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي
إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على
الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف
بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا
وقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة **حدثنا** المكي بن إبراهيم عن ابن

جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى
ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلى
لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك رضي الله
عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر
الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت

وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته

زاد الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا عمرو
قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب

تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف
بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا
والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت
مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل
الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
ح قال **وقال** لي خليفة حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما
أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي قالوا
ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى
عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي
الهدي لأحللت وحاضت عايشة رضي الله
عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم
تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة
وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخر

ج

قوله موصل بميم مضمومة فهمزة فميم مشددة مفتوحتين اداة لام

معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا
مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل عن أيوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن
نخرج فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه
في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن
لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين
فلما قدمت أم عطية سألتها أو قال
سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبدا إلا قالت بأبي فقلنا

أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا
وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق
ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل
الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت أوليس
تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب
الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا
خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور أيلبي
بالحج فقال كان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم
الترويه إذا صلى الظهر واستوى على راحلته
وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاهللنا حتى
يوم الترويه وجعلنا مكة بظهر لبينا
بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا
من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله

عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا
رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يوم التروية
فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته **باب** أين يصلي الظهر
يوم التروية **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا
إسحق الأزرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله
عنه قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله
عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال
بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل
أمراؤك **حدثنا** علي سمع أبا بكر بن عياش
قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا ح
وحدثني إسمعيل بن أبان قال حدثنا
أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم

التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا
على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي
أمراؤك فصل **باب** الصلاة
بمنى **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن
حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط
وأمنه بمنى ركعتين **حدثنا** قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال

قوله ركعتان متقبلتان بالالف فيهما رفع على الاصل فركعتان خبر ليت ومتقبلتان صفة ولابي الوقت ركعتين متقبلتين بالياء فيهما نصب على مذهب الفراء حيث جوز نصب خبر ليت كاسمه والمعنى ليت عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه وفيه اظهار لكراهة مخالفتهم او يريد انا اتم متابعة لعثمان وليت الله قبل مني من الاربع ركعتين ه ق

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر
رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع
ركعتان متقبلتان **باب**
صوم يوم عرفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن الزهري قال حدثنا سالم قال
سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب
فشربه **باب** التلبية والتكبير
اذا غدي من منى الى عرفة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل

ركعتين متقبلتين

قوله فبعثت بسكون المثلثة وضم المثناة الفوقية بلفظ المتكلم ولابوي ذر والوقت فبعثت بفتح المثلثة وسكون المثناة اي ام الفضل عليه السلام

اي ذهب ه ق

مقابلة باصله بلغ والله تعالى اعلم

منا

قوله فلا ينكر اي بضم الياء وكسر الكاف مبنيا للفاعل اي النبي وفي نسخة فلا ينكر بفتح الكاف مبنيا للمفعول والفتحة مكشوطة من فرع اليونينية ه

منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا
ينكر عليه **باب** التهجير بالرواح
يوم عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد
الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء
ابن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين
زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج
وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا
عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال نعم فانظرني حتى افيض
على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل
ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال
صدق **باب** الوقوف على الدابة

السير وقت الهاجرة وهو وقت اشتداد الحر نصف النهار

قوله الرواح بالنصب بفعل مقدر اي عجل او رحي قال العيني والاصوب نصبه على الاغراء

فانظرني بهمزة وصل وضم الظاء

قوله فاقصر بوصل الهمزة وضم الصاد اهـ

بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم
الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه **باب** الجمع بين
الصلاتين بعرفة **وكان** ابن عمر رضي الله عنهما
إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن الحجاج ابن يوسف عام
نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله
رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم
عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة
فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن

ابن العباس

عمر صدق

عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر
والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل
تتبعون في ذلك إلا السنة **باب**
قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب
إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج
فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما
وأنا معه حين زاغت الشمس فصاح عند
فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر
الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني
أفيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما
حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم

سنته

يوم عرفة

حدثنا

أو زالت صح

أفض

لو

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي وحدثني مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا فروة أبن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف

فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب السير

إذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس

حين فرار الى باب النزول بين عرفة
وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث
افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته
فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلوة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر
بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى
يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب
مولى بن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله

عنهما

عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال
ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا
خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن
الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
يلبي حتى بلغ رمي الجمرة باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة
واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال

قوله والبه بلام مكسوره وموحده مفتوحه لا تصرف للعلميه والتانيث بالهاء و

أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي
قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
وصوت الابل فاشار بسوطه اليهم وقال
يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر
ليس بالايضاع أو ضعوا أسرعوا خلا لكم
من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل
الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك

والبة بالباء الموحدة

عطف على الذي في ح وضربا للابل قال ابن حجر وضربا وصوتا بعد وضربا وكانه تضمن معنى ضربا وعطف عليه

فبال

قوله الصلاة اخر اي مستداوخر اي موضع صلاتك امامك وهو المزدلفة

اوتضمن معنى مقدر

فجاءه المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى
ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما

ولم يتطوع

حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر
كل واحدة منهما

حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني
عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب
الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

بكسر الهمزة وسكون المثلثة من اثر يعني اثر احداهما اي عقبها

ل

ب قوله الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أراه فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

ممن قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بليل بالمزدلفة فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل

حدثنا علي قال حدثنا سفين

قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله **حدثنا**
مسدد عن يحيى عن ابن عريج قال حدثني عبد الله
مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت جمع عند
المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم
قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها
فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا
قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن للظعن **حدثنا** محمد بن كثير قال
أخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القسم
عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت

أستأذنت

حدثنا
ليلة صح

ومضينا

الى منزلها

يعني المزدلفة
اي ما اظن
اي نقدمنا
على الوقت
المشروع

قوله للظعن بضم
الظاء المعجمة والعين
المهملة وبجوز سكونها
جمع ظعينة المراة
او الهودج ح ق

أستأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع
وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا فليح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة
الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت
قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم
دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت النبي
صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب
إلي من مفروح به **باب** متى يصلي
الفجر جمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها
إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل

ويروي بطيئة

ثبت
بفتحتين الى وسكون الطاء المهملة
اي قليل زصتهم لان بعضهم يحطم
بعضا في الزحام ح ق

باب متى يصلي الفجر

اتيها بغير

قوله والعشا بينهما بكسر العين في فرع اليونينية وغيره وفي بعض الاصول وهو الذي في اليونينية والعشا بفتحها وهو الصواب لان المراد به الطعام اى انه تعشى بين الصلاتين وقد وقع ذكر مبينا فيما سبق بلفظ انه دعا بعشاء فتعشى ثم صلى العشاء والعياض وانما فعل ذلك ليبنيه على انه يغتفر الفصل اليسير بينهما والواو في قوله والعشا للحال

ميقاتها **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
خرجت مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة
ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها
بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول
لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا
يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال
لو ان أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة
فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي الله
عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم
النحر **باب** متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر رضي الله عنه يصلي بجمع الصبح ثم
وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي
وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض
قبل أن تطلع الشمس **باب** التلبية
والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والآخر
في السير **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد
قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف
الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي
حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي
عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما كان ردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف
الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال
لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة **باب** فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله المسجد
الحرام **حدثنا** إسحق بن منصور قال أخبرنا
النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة
قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة
فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها
جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال
وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام
كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما

فحدثته

فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه
وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر
عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن

لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ
إلى قوله ويشر المحسنين **وقال** مجاهد سميت
البدن لبدانتها **ولبدنها** والقانع السائل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير
وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت
سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا

قوله ويلك نصب ابد اعلى الفعل المطلق بفعل من معناه
محذوف وجوبا اى الزمه الله ويلا

يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة فقال اركبها ثلثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة

الى الحج

إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا
فليصم ثلثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع
الى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن أول شيء ثم خب ثلثة أطواف ومشى
أربعا فلما قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل
من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه
يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من
كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس

باب من أهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتع بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه

قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهم أقم فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الذي

قال

وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها
وأشعرها وأهداها وما حرم عليه شيء كان
أحل له باب قتل القلائد للبدن
والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة
رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما
شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل
من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
عروة بن الزبير وعن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد
هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب
المحرم باب إشعار البدن
وقال عروة عن المسور رضي الله عنه
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم
بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث
بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم
عليه شيء كان له حل باب من قلد
القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
أن زياد بن أبي سفين كتب إلى عائشة رضي الله

عنهما أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من
أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله
عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها
مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل
القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم

في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر
ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد
الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم
يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم
تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن القسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت
فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد

هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن
أبي مرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل
في عنقها **تابعه** محمد بن بشار قال
أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عكرمة عن أبي مرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الجلال
للبدن **وكان** ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق
من الجلال إلا موضع السنام وإذا أخرها
نزع جلالها لمخافة أن يفسدها الدم ثم
يتصدق بها **حدثنا** قبيصة قال حدثنا
سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي
نحرت وجلودها **باب** من اشترى
هديه من الطريق وقلدها **حدثنا** إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما
الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير
رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم
قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع
رسول الله أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى إذا
كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا
واحد أشهدكم أني قد جمعت الحج مع عمرة
وأهدي هديا مقلدا اشتراه حين قدم
فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك

ولم يحلل من شئ حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر
ورأى أن قد قضى طوافه للحج بطوافه الأول
ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى
بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت للقسم فقال أتتك

بالحديث

طوافها بالحج

ما لهم

يده

آية يسرف كما يأتي

ومرسى يوم منصوب بيوم على الظرفية
أي في يوم النحر

قالوا

وصوب في منحر بفتح الميم وسكون النون
وفتح الحاء المهملة الموضع الذي تنحر فيه
الإبل وهو عند الجمرة الأولى التي تلي مسجد
الخيف هـ

حدثني

يدخل النبي

وروي حذف الباب والترجمة
وروي بحذف الباب والحديث وروي
بعد الترجمة حديث سهل بن بكار عن
وهيب هـ

قوله وقلابهم بكسر القاف

هذه الآية بعد باب
بهذا السند
بعينه هـ

بالحديث على وجهه

باب التحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع خالد بن الحرث قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله
رضي الله عنه كان يتحرى فينحر قال
عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع
من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر
النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما

وروي بالبدنة هـ

قوله بمنى هو بضم الباء وفتح النون
المخففة مبنيا على السكون
وتنحر في باب
عن القاف

قوله بجمع هو بفتح الجيم
وكسر الميم
أي المزدلفة
والظاهر أنه
باء وهم هـ

قوله ابعثها اي اترها حال كونها كونها قياما مصدر بمعنى قائمة اي معقولة اليسرى وانتصابه على الحال قال
قال التوربشتي ولا يصح ان يجعل العامل في قياما ابعثها لان البعث انما يكون قبل القيام واجتماع الامرين في حالة واحدة
غير ممكن واجاب الطيبي باحتمال ان يكون حالا مقدرة فيجوز تاخره عن العامل كما في التنزيل فبشرناه باسحاق نبيا اي ابعثها
مقدرا قيامها وتقييدها ثم انحرها وقيل ان معنى ابعثها اقمها فعلى هذا انتصاب قياما على المصدرية قسطلاني

وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين
مختصرا **باب** نحر الابل المقيدة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت
ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته
ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم **وقال** شعبة عن يونس اخبرني
زياد **باب** نحر البدن قائمة
وقال ابن عمر رضي الله عنهما صواف
قياما **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما
اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما
علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما

كبشين
مقيدة
من سنة
قياما

دخل

قوله قياما نصب صفة لسبع او حال منه اي قائمة قال البيضاوي والعامل فعل محذوف دل عليه قرينة الحال
اي نحرها قائمة على ثلاث من قوائمها معقولة اليسرى

دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين
املحين اقرنين **حدثنا** مسدد قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وعن ايوب عن انس رضي الله عنه ثم بات
حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى
اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة
باب لا يعطي الجزار من الهدي
شيئا **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفين
قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني
فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها

عن رجل صح

وجلودها وقال سفيان وحدثني عبد الكريم
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله
عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم
على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب بالتنوين يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى
أخبره أن عليا رضي الله عنه أخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه
وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها
وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب بالتنون يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي
سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني

ابن أبي

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه
قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها
فقسمتها ثم بجلالها فقسمتها ثم بجلودها
فقسمتها

باب بالتنوين وأذن أن لا براهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا إلى قوله
فهو خير له عند ربه

باب ما يؤكل من البدن وما يتصدق به

وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل
مما سوى ذلك **وقال** عطاء يأكل كل
ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من

قوله ثلاث منى اضافة ثلاث الى منى اى الايام الثلاثة التى يقام بها بمنى وهى الايام المعدودات وقال
فى المصابيح والاصل ثلاث ليالى منى كما فى قولهم حبة رمان زيد فان القصد اضافة الحب المختص بكونه للرمان الى الرمان اهـ

لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبى
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء أقال حتى
جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى يحيى قال
حدثتنى عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذى القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا
دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت
ان يحل قالت عائشة رضى الله عنها فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقيل ذبح النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على

وجهه

وجهه باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان
عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سئل
النبى صلى الله عليه وسلم عن من حلق قبل ان يذبح
او نحره فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد
ابن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن
رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان
ارمى قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمى قال لا حرج
وقال عبد الرحيم بن سليمان الرازى عن
ابن خثيم قال اخبرنى عطاء عن ابن عباس رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى
حدثنى ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** عفان أراه عن
وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج فقال
حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج **حدثنا**
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال

النبي

قال

النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من
نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج
فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله
عنه فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب
فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب**
من لبد رأسه عند الإحرام وحلق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أنحر **باب** الحلق
والتقصير عند الإحلال **حدثنا** أبو اليمان

فطفت

قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وقال الليث حدثني نافع
رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال
عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة
والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلثا

قال

قال والمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله
ابن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة
من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس عن معوية رضي الله عنهم قال قصرت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي
أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال
أبو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم

أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل

ويذكر عن ابن حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى **وقال** لنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طوافا واحدا ثم قيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق **قال** أخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا **ويذكر** عن القسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية يوم النحر **بابٌ** إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الحلق والذبح والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله

ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
ابن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسئلونه
فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا
أبي قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الزهري
عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت
أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال
كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر
نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي

صلى الله

أخبرنا الزهري
عن عبد الله

كذا صح

صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما
سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج

حدثني إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عيسى بن طلحة عن عبيد الله أنه سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث

تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم
النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم
حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي
شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموا

لكم

وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا أعادها
مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ
الشاهد الغائب ولا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال
سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل في نفسي
أفضل من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة

وقال

ليبلغ

لأنه

ابن أبي بكرة

رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة
قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا

النبي

فقال

البلدة

محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا **وقال** هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال هذا
وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس

فقالوا

فقالوا هذه حجة الوداع **باب**
هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة
ليالي منى **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن
بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أذن **ح وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن العباس رضي الله عنه
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة
ليالي منى من أجل سقايته فأذن له **تابعه**
أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة **باب**
رمي الجمار **وقال** جابر رأى النبي صلى الله عليه

وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار
قال إذا رمى إمامك فارمه فاعدت عليه
المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس
رمينا **باب** رمي الجمار من بطن
الوادي **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا
سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت
يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن الأعمش
بمد **باب** رمي الجمار بسبع حصيات
ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى
جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله
عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات
وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم
قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
باب يكبر مع كل حصاة **قاله**
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت

الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها
البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء قال فذكرت لإبراهيم
فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن
مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة
فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب

من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا رأى الجمرتين يقوم مستقبل
القبلة ويسهل

حدثنا

عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة

الدنيا

الشجرة

الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا

إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة
ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة

ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم
أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه
وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات
يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها
قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث

بمثل

بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب

بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
عبد الرحمن بن القسم وكان أفضل أهل زمانه
أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها حين
أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف
وبسطت يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه
خفف عن الحائض

حدثنا أصبغ بن الفرج قال
أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن

أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم
رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف
به **تابعه** الليث قال حدثني خالد عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت **حدثني**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا
هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذن
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب
عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس

رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال
لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول
زيد قال إذا قدمتم المدينة فاسألوا فقدموا
المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت
حديث صفية **رواه** خالد وقتادة عن عكرمة
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا
أفاضت **قال** وسمعت ابن عمر يقول
إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لهن **حدثنا** أبو النعمان
قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين

قوله ليلة النفر هي ليلة في الموضعين مرفوع على ان كان تامة وليلة النفر بدل او خبر مبتدا مضمر اي هي ليلة النفر
قال في التنقيح وجوز رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه ولم يبين وجهه قال في المصابيح ولا يمكن ان يكون نصب ليلة النفر
على انها خبر كان اذ لا معنى له وانما كان تامة وليلة النفر منصوب بمحذوف تقديره اعني ليلة النفر واما نصب الاولى ورفع الثانية
فوجهه ان يجعل كان ناقصة واسمها ضمير يعود الى الرجل المفهوم من السياق وليلة الحصبة خبرها وليلة النفر خبر مبتدا
مضمر اي هي ليلة النفر هو

الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف
من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم
من لم يكن معه الهدي فحاضت فنسكنا
مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة
قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج
وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت
ليالي قدمنا قلت بلى وقال مسدد قلت
لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا قال
فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا
اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال
فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل
مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط

باب من صلى

باب من صلى العصر يوم النفر
بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحق
ابن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن عبد
العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني
بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى
الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل
امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث
ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به باب
المحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت إنما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم
ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس
التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** النزول
بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء
التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم
يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا
قدم مكة حاجا أو معتمرا أناخ بطن ناقته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود
فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا ويسعى

وأربعا

وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم
ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين
الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة
أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينيخ بها **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله
عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر رضي الله عنهما **وعن** نافع ابن
عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال
خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة
وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل من مكة
بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا انفجر
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم
قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال
ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام
كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج

باب الادلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية

ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم عقري حلقي أطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله
وزادني محمد قال حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما
كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي ما أراها
إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم
آكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكانك

أبواب العمرة

باب

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما إنها لقرينتان في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق عن ابن إسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله

باب بالتنوين

كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أمه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقو

قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر
أربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله
أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة
ابن الزبير قال سألت عائشة رضي الله
عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجب حدثنا حسان بن حسان قال
حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله
عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا
عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده
المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم
غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا

همام

همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه
فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه من
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا
همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي
اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن
عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سألت مسروقا
وعطاء فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان حدثنا

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرُ يَقُولُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّينَ
مَعَنَا قَالَتْ كَانَ لَنَا نَاضِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فُلَانٍ
وَابْنُهُ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ أَعْتَمِرُ فِيهِ فَإِنَّ
عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ

بَابُ الْعُمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ

وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ
فَقَالَ لَنَا مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَلْيُهِلَّ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِالْعُمْرَةِ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَقَالَتْ

أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأُهِلُّ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَمِنَّا مَنْ
أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ
فَأَظَلَّنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي
رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِحَجٍّ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ
الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ
بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي

بَابُ عُمْرَةِ التَّنْعِيمِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ
قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ عَمْرًا كَمْ سَمِعْتُهُ
مِنْ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ عَنْ
عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج
وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي
فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه
أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا
ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك
كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت
وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي
بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت

بعد الحج

بعد الحج في ذي الحجة وإن سراقة بن مالك بن جعشم
لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل
للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل
ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني
أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة
ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة
فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم
عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك

وَاشْتَرَطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ
الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَرْدَفَهَا
فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَقَضَى اللّٰهُ حَجَّهَا
وَعُمْرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ
وَلَا صَوْمٌ **بَابُ** أَجْرِ الْعُمْرَةِ
عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَا قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَصْدُرُ النَّاسُ
بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ فَقِيلَ لَهَا انْتَظِرِي فَإِذَا
طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي ثُمَّ ائْتِينَا
بِمَكَانِ كَذَا وَلٰكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ أَوْ نَصَبِكِ
بَابُ الْمُعْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ
الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَلْ يُجْزِئُهُ مِنْ طَوَافِ الْوَدَاعِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ

القسم ١

الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا
الْحَجَّ وَحُرِّمَ الْحَجُّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ
وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَوِي قُوَّةٍ الْهَدْيُ فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ
عُمْرَةً فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ
مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ
مَا قُلْتَ فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكِ قُلْتُ
لَا أُصَلِّي قَالَ فَلَا يَضُرُّكِ أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللّٰهُ
عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ فَعَسَى اللّٰهُ
أَنْ يَرْزُقَكِهَا قَالَتْ فَكُنْتُ حَتَّى نَفَرْنَا
مِنْ مِنًى فَنَزَلْنَا الْمُحَصَّبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ
اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا

من طوافكما أنتظركما ههنا فأتيانا في جوف
الليل فقال فرغنا فقلت نعم فنادي بالرحيل
في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت
قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال
حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن
أمية يعلى عن أبيه أن رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة
وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف
تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت أني
قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه
الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي

قلت

قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه
له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر
فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة
اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك
وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن
لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما انما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا

يُلَبُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ وَكَانُوا
يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا
جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا زَادَ سُفْيَانُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ هِشَامٍ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلَا عُمْرَتَهُ
مَا لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ **بَابٌ**
مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ **وَقَالَ** عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا
عُمْرَةً وَيَطُوفُوا ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا **حَدَّثَنَا**
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ
فَطُفْنَا مَعَهُ وَأَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَأَتَيْنَاهَا

مَعَهُ

مَعَهُ وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ
فَقَالَ لَهُ صَاحِبٌ لِي أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ
قَالَ لَا قَالَ فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ قَالَ بَشَّرَوا
خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ
فِيهِ وَلَا نَصَبَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ
فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ
رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَا يَقْرَبُهَا حَتَّى
يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ

ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت
نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج
فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر
فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا
بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا
أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا
عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء
بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول

كلما

كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد
نزلنا ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل
ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي
عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

والثلاثة بالجر كما في بعض الاصول عطفا على استقبال اى واستقبال الثلاثة وفي اليونينية والثلاثة بالنصب اى واستقبال الحاج الثلاثة حال كونهم على الدابة هو ومعناه صحيح الا ان القادمين بكسر الميم صفة للحاج باعتبار جنسه كما سيأتي تجرون وفي نسخة القادمين بالتثنية وفي آخري الغلامين وهما انسب بالمعطوف الاى فعلى اولهما مفعول استقبال القادمين وعلى ثانيهما الغلامين وعلى الاولى من الثلاث الغلامين مفعول والثلاثة بالنصب عطف على منصوب استقبال المقدر او المذكور وقيل بالجر عطف على استقبال وفيه تكلف بحروفه

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل الا غدوة أو عشية

باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها

تابعه

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل عن حميد عن أنس قال جدرات

باب قول الله تعالى

الحارث بن عمير

وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا
كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا
من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه
عير بذلك فنزلت وليس البر بأن
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها باب
السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم
طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته
فليعجل إلى أهله باب المسافر

إذا جد

إذا جد به السير يعجل إلى أهله حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة
وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به
السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي
محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء
يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي

النساء باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين
خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت
عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله و سالم
ابن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الحبش بابن الزبير
فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف
أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم

هديه

هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت
عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه
فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة
ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما
حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل
حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
بعد حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن
أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس
رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه

العمرة

قوله سنة بنصب سنة خبر ليس واسمها حسبكم والجملة الشرطية وهي قوله ان حبس الخ تفسير للسنة وهل لها ح محل او لا قولان وقال القاضي عياض بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا ونحوه وقال السهيلي من نصب سنة فالكلام امر بعد امر كانه قال الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها المائح دلوي دونكا فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل امر ودونك امر آخر ق وقول ق المائح هو الذي ينزل البير فيملو الدلو اذا قل ماؤها من ماح بالحاء المهملة

وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه
ثم اعتمر عاما قابلا **باب** الإحصار
في الحج **حدثنا** أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم
إن لم يجد هديا **وعن** عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب**
النحر قبل الحلق في الحصر **حدثنا** عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو بدر

حتى اعتمر

اي فمذهبه انه حبسكم لا بد في التحلل من الهدي ان وجده ولا يكفي الشرط ولو بلغه حديث ضباعة لا اكتفى بالشرط فلا هدي بل تكفي نية التحلل وهذا في العمرة ايضا

قوله فيهدي اي شاة يذبحها ويحلق بنية التحلل

محمود قال حدثنا

شجاع

شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث
نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش
دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنه وحلق رأسه **باب**
من قال ليس على المحصر بدل **وقال** روح
عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما إنما البدل على من نقض حجه
بالتلذذ فأما من حبسه عدو أو غير ذلك
فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو
محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث
به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله **وقال** مالك وغيره
ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا

اي ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ثه

اي قضا لما احصر فيه من حج او عمرة

نقض بالصاد المهملة عند

عذر

اي ولا يقضي هذا في حج النفل اما حج الفرض فباق في ذمته فيرجع اليه في سنة اخرى وقال الحنفية يجب القضا ولو كان نفلا

المواضع

قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء
قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت
ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا
أن يقضي شيئا ولا يعود وله والحديبية
خارج من الحرم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من
أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة
عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر
في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى
أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حج مع العمرة ثم طاف لهما

طوافا

طوافا واحدا ورأى أن ذلك يجزئ عنه وأهدى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما
الصوم فثلاثة أيام **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك
قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم
ستة مساكين أو انسك بشاة **باب**
قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام
ستة مساكين **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا
سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن

قوله محزر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الزاي بغير همز في اليونينية وكشطها في الفرع وأبقى الياء صورتها منصوبا على أن تنصب الكزبرين أو جبكان محذوفة أي وأراد أن ذلك يكون مجزيا عنه ولأي ذر مجزئ بالهمز والرفع خبر إن وقوله في الفتح والذي عندي أن النصب من خطأ الكاتب فإن أصحاب الموطأ اتفقوا على روايته بالرفع على الصواب تعقبه في عمدة القاري بأنه إنما يكون خطأ لو لم يكن له وجه في العربية واتفاق أصحاب الموطأ على الرفع لا يستلزم كون النصب خطأ على أن دعوى اتفاقهم على الرفع لا دليل لها والأمر أهون الأداء الكافي لسقوط التعهد ع و

مجزيا ع تبارك وتعالى

عن مرضه بحمرة الذي يحلق

لانه صلى الله عليه وسلم رأى القمل يتناثر على وجهه بالحديبية

شاة

ابن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق
قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صم ثلثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة
أو انسك بما تيسر باب
الإطعام في الفدية نصف صاع حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال
جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه
فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة
وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى الوجع يبلغ بك ما أرى أو ما
أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا
قال فصم ثلثة أيام أو اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع باب
الشاة حدثنا إسحق قال حدثنا روح
قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وإنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك
هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحد
ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع
أن يدخلوا مكة فأنزل الله تعالى الفدية
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم
فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة

أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال أخبرنا عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على
وجهه مثله

باب قول الله عز وجل فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت
أبا حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن منصور عن أبي حازم عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت

فلم

فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله سبحانه لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم يرى ابن عباس وأنس
بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك
مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك
قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبا
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم أحرم فأبصرت بعدو
بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصرت أصحابي بحمار
وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت
فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته
فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني
فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا
وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو
قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أتيته فقلت يا رسول الله ان أصحابك

عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك
بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار
وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا
ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع
فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من
بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله
عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل
السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن
عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان
يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله
اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة
فقال للقوم كلوا وهم محرمون **باب**
اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا فقطن الحلال

أرسلوا السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد
خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم
ففعل فقلت يا رسول الله إنا صدنا حمارا وحشا
وإن عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين حدثنا صالح
ابن كيسان عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة
سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على
ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا صالح بن كيسان
عن أبي محمد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا
المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراؤون

شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع
سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون
فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من
وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال
بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته
فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى
صالح فاسألوه عن هذا وغيره وقدم علينا

باب

ههنا لا يشير المحرم
إلى الصيد لكي يصطاد الحلال

حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان
هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حاجا فخرج معه فصرف طائفة منهم
فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى

نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا
كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر
منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل
لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم
الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان
أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها
أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا
من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم
أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا
قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك
إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في
قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ح وحدثنا مسدد قال حدثنا أبو
عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر

رضي الله عنهما يقول حدثني إحدى نسوة النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم
وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال
قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج من قتلهن الغراب والحداة والفارة
والعقرب والكلب العقور **وحدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش

قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها **حدثنا**
اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله
انما اردنا بهذا ان مني من الحرم وانهم لم يروا
بقتل الحية باسا **باب** لا يعضد
شجر الحرم **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة
ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم
ولم يأذن لكم وإنما أذن لي
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم

كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم
تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة
قال هل تدري ما ينفر صيدها هو أن ينحيه
من الظل ينزل مكانه

باب

لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما
حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا فإن هذا بلد حرام حرمه الله يوم
خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال قال
إلا الإذخر

باب الحجامة

للمحرم

للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى
ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال قال لنا عمرو أول شيء
سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله
رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما فقلت لعله سمعه
منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج
عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط
رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج
قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي
رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة **وقالت** عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين **تابعه** موسى بن عقبة واسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين **وقال** عبيد الله

القميص

ولا

ولا الورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين **وقال** مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة **وتابعه** ليث بن أبي سليم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام **ولم ير** ابن عمر وعائشة بالحك بأسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا

بضم الحاء وفتح النون الأولى

العباس

بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه
فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب
الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك
عبد الله بن عباس يسألك كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو
محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه
حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب
عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك
رأسه بيديه وأقبل بهما وأدبر فقال
هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم
يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة

قال أخبرني

العباس

وقال

قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن زيد قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل
للمحرم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد
نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين

باب إذا لم
يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي

جابر

نعلين

سراويل

المحرم

فقال

القمص

البرانس

صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين **باب** يلبس السلاح للمحرم
وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية **حدثنا**
محمد حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب **باب**
دخول الحرم ومكة بغير إحرام **ودخل**
ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال
لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للخطابين وغيرهم
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة

ذا الحليفة

ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن
يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم
ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص
وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو
ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** أبو الوليد
قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني
صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة

وبه اثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي
نحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم
سري عنه فقال أصنع في عمرتك ما تصنع في
حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته
فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب

المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يؤدي عنه بقية الحج

حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته
أو قال فأقصعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال
ثوبيه ولا تحمروا رأسه ولا تخمروه فإن الله
يبعثه يوم القيمة يلبي

حدثنا

سليمان بن

حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته أو قال فأقصعته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا
تخمروه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب

سنة المحرم إذا مات

حدثنا

يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث ملبيا

باب

الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج
حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم
حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت
قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء باب
الحج عن من لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم
أن امرأة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت

والنذر

قاضية

كان أكبر أولاد العباس

روى حديثا

يا رسول الله

قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده
في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع
أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن
أحج عنه قال نعم باب حج المرأة
عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر
فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع باب
حج الصبيان حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال

ما نصب على الاختصاص وقال الطيبي حال قال العيني فيه نظر وانظر وجهه وبه يقضي بفتح أوله وكسر ثالثه

خثعم لا ينصرف وفي الفرع مصروف منون

حجة

سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني أو
قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل
حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت
وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت
بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت
عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** يونس
عن ابن شهاب بمنى **حدثنا** عبد الرحمن بن
يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال حجي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا القسم
ابن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد
وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** حج النساء
وقال لي أحمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن
أبيه عن جده أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمان بن عفان وعبد الرحمن **حدثنا** مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن أبي
عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد
وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا
أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا
ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد
أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج
فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال
أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان
الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان
تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما
والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان
تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن
عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم

قوله ان لا تسافر امرأة بنصب تسافر في الفرع وغيره وقال البرماوي كالكرماني بالرفع لا غير لان أن هي المفسرة لا الناصبة وهذا فيه شيء فان قوله بالرفع لا غير ان اراد به في الرواية ففيه مسلم وان اراد به من جهة العربية فكذلك فقد قال ابن هشام في المغني اذا ولي ان الصالحة للتفسير مضارع معه لا نحو أشرت اليه ان لا يفعل جاز رفعه على تقدير لا نافية وجزمه على تقديرها ناهية وعليها فان مفسرة ونصبه على تقدير لا نافية وان مصدرية

وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني
وأنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس
معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر
والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى
تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد
الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى باب
من نذر المشي إلى الكعبة حدثنا محمد بن
سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال

اخذتهن

واينقنني

تغيب

وقوله يهادى بضم التحتية وفتح الدال المهملة مبنيا للمفعول وقوله بين ابنيه لم يسمهما اى يمشى بينهما معتمدا عليهما

اخبرني
قال
فامر
على امره

حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادي بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة **قال** أبو عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضايل

عن تعذيب هذا نفسه

هي امرأة حبان بنت عامر

وجوز النصب على نزع الخافض وما جوز

عليه السلام

لتمش صح ع

بالثبات الياء والاثبات عن يحيى على حد قوله ومن لا يتق يكفر وقوله والكسر بلغة من يحذف الياء ويجزم الباء

باب فضل المدينة

فضايل المدينة باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

أحد أو أحدوه

فأمر ظ صح
قالوا

بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء جمع خربة وفي الفرع بفتح الخاء وكسر الراء

لان النعم انما كان بسببه او هو كما مر على وجه الافراد او لما بينه بقوله

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين
لابتي المدينة على لساني وأني ثم التفت
فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه
قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر
إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال

أبو عبد الله

أبو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار
يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد

باب

حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه قال
أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى
أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن

شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع
بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على
خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد
عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبي

زهير

النبي

قال أخبرنا سعيد

عوافي

وحشا

زهير رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم
يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خيرهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى
المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب

يبسون بفتح المثناة التحتية وكسر الموحدة وتشديد المهملة ثلاثيا وعن ابن القاسم بضم اوله وكسر ثالثه فهو من باب يضرب ضرب يضرب ومن باب نصر ينصر وبضم التحتية مع كسر الوحدة ايضا من الثلاثي المزيد اي يسوقون دوابهم الى المدينة سوقا ليناهي

اخبرنا

ايا اصله فيه مع الاربعة

إثم من كاد أهل المدينة **حدثنا** حسين بن
حريث قال أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة
قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة
أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء **باب**
أطام المدينة **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني
عروة قال سمعت أسامة رضي الله عنه قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر **تابعه**
معمر وسليمان بن كثير عن الزهري **باب**
لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

لكل

وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة
ملئكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد
قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا إسحق قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة
والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف
المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله
كل كافر ومنافق **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

صافين

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة يأتي بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير
الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول
الدجال أقتله فلا يسلط عليه

باب

المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء
من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع
ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت
فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها
تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن
شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت

بمكة من البركة نابعة عثمان بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات
المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة
حركها من حبها باب
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى
المدينة حدثنا ابن سلام قال أخبرني الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال
أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة
وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم
فأقاموا باب حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن

هريرة

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال وكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما
أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال

قوله بطحان بضم الموحدة وسكون الطا وفتح الحا المهملتين وبعد الالف نون واد في صحرا المدينة وقوله يجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم ماء يجري على وجه الارض قال الراوي تعني عائشة ماء آجنا بفتح الهمزة الممدودة وكسر الجيم بعدها نون اي متغيرا وغرض عائشة بذلك بيان السبب في كثرة الوباء بالمدينة لان الماء الذي هذا صفته يحدث عنه المرض ه ق

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا
في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها
إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوباء
أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني
ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال
قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله
عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم
وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن
أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها
قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام
عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت
عمر رضي الله عنه ه

كتاب الصوم

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله
أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله
علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن
تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي
من الزكوة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع

بحق

شيئا ولا أنقص مما فرض الله على شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل
الجنة إن صدق **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه
إلا أن يوافق صومه **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة
رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء
في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ
قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله
تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به
والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة
قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته
يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصوم والصدقة قال ليس أسئل
عن هذه إنما أسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال
وإن دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح أو يكسر

قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة
فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله
فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم
عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم
يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد
غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد

باب من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
وقال لا تقدموا رمضان

حدثنا

قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت
أبواب الجنة

حدثني

يحيى بن بكير قال حدثني

حدثني

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي
أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
فإن غم عليكم فاقدروا له **وقال** غيره عن الليث
حدثني عقيل ويونس هلال رمضان

باب

من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبعثون على نياتهم **حدثنا** مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن

أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
إيمانا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في
رمضان **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم
ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
عليه السلام وكان جبريل عليه السلام يلقاه
كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل
عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور

والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه
وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه
لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم
صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن
سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب

عند الله

النبي

قال الله عز وجل

لخلف فم

عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما
إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال بينا أنا
أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك
فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

العزبة

سلمة عن

عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم
فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى
تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلثين
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن

غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو
راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا
فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كان

ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما
ناقص حدثنا وقال حدثنا معتمر قال
سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد
حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود
ابن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلثين

باب

لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون
رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب

قول الله جل ذكره احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا
كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل
ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي

وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما
فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها
أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته
امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود **باب** قول الله
تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام
إلى الليل **فيه** البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي

عن عدي

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل
فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك
سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد
ابن أبي مريم قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد **ح وحدثني** سعيد بن أبي
مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال
إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط
الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل

وللأربعي ذر والوقت
وابن عساكر ولا يزال

قوله من سحوركم بفتح السين اسم ما يتسحر به وبالضم المصدر والفعل نفسه وأكثر ما يروى بالفتح وقيل إن الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام ٥ عيني

تثنين يستين من لأمنعكم

حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنهما أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا **باب** تأخير السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قدر

صح تعجيل

قدرهم في الذي قبله

كم قدر بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب** بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا

فانك

قوله اظل بفتح الهمزة وضم الظاء المشالة وهو الاطعام اي يجعل الله سبحانه وتعالى لي طعاما ويسقيني شرابا ٥ اي اعطى قوة الطعام والشراب ٥

فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء إن كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة

ح وحدثنا أبو اليمان

(ح) إشارة إلى التحويل من إسناد إلى إسناد

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم

وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباسا وهو أعلم

وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا

قوله ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك هو على غير الغالب من ان خبر المبتدا بعد لولا يجب حذفه وترك ذكره وعليه ايضا نحو قول المعزى يذيب الرعب منه كل عضب ○ فلولا الغمد يمسكه لسالا ○ الا ان يتاول نحو ولولا اقسم مروان علي لم اذكره لك ○ فلولا امساك الغمد له لسالا ○ فليفهم والله اعلم ○

بصف سيفا

ع

م

فقال

حب

لتقرن عن

بالنون الساكنة والراي المكسورة في الاصول ومعناه لتخبرن فيه وقال في النواوي وهكذا هو في بعض النسخ ومعناه لتكرهنه وهذا هو الصحيح

وفي رواية اذكره

وفي رواية لم اذكره لك

س

يأمرنا

ف رواية النسفي عنه البخاري وهذا اعلم ولهما مزج فانظر الثمن

هذا الحديث

حتى

إن

بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس ما رب حاجة قال طاوس أولى الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء

باب القبلة للصائم

وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن

عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها رضي الله عنها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال مالك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فألقاه عليه وهو صائم

ودخل الشعبي الحمام وهو صائم

وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر

أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد
للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم
أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال
أنس إني لأبزن أتقحم فيه وأنا صائم
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أستاك
وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول
النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال
عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال
ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم
قال والماء له طعم وأنت تمضمض به
ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم
بأسا حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن
وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير

يومر

أبزنا

حلم فيغتسل ويصوم حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر
ابن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت
معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في
حلقه لا بأس لم تملك وقال الحسن إن دخل
حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه
حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع
حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه **باب** سواك
الرطب واليابس للصائم **ويذكر**
عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند
كل وضوء **ويروى** نحوه عن جابر وزيد بن
خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم
من غيره **وقالت** عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب **وقال**
عطاء وقتادة يبتلع ريقه **حدثنا**
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال
حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران

قال

السواك

السواك صح

روي يبلع ويتبلع

بضم الحاء المهملة وسكون الميم

قال رأيت عثمن رضي الله عنه توضأ فأفرغ
على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده
اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى
المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم
قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء
ولم يميز بين الصائم وغيره **وقال**
الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل
إلى حلقه ويكتحل **وقال** عطاء إن تمضمض
ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم

مضمض

رأسه

بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا للخاء ق

قوله السعوط بفتح السين وقد تضم ما يصب من الدواء في الأنف ق

مضمض

لا يضره لم يضيره

روي أن يزدرد ريقه

يزدرد ريقه وما ذا بقي فيه ولا يمضغ العلك
لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر
فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك

باب

إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي
هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير
عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه
وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن
المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة
وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى
هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القسم أخبره عن
محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن
عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة
رضي الله عنها تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت

أهلي

أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل
يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال
تصدق بهذا

باب

إذا جامع في
رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال
ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين
مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السا

فيه

قوله أهل بيت برفع أهل اسم ما ونصب أفقر خبرها إن جعلت ما حجازية وبالرفع إن جعلتها تميمية قاله الزركشي وغيره وقال البدر الدماميني وكذا إن جعلناها حجازية ملغاة من عمل النصب بناء على أن قوله ما بين لابتيها خبر مقدم وأهل بيت خبر مبتدء موصوف وأفقر صفة له

فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال
أطعمه أهلك

باب المجامع في
رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا
محاويج حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر قد
وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر
رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين
مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا

عنك

قوله إنما يخرج من الأخراج وقوله ولا يولج من الإيلاج يعني أن الصيام لا ينقض إلا بشيء دخل ولكشميهني مما في الفتح أنه الفتي يخرج ولا يولج وفق ... الأخراج يفيد أنه ...

عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل
بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح
حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر
ابن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج
ويذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة
الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم
تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم
وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير
عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا

فقال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال
الله أعلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
يسئل أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم
تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل
الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب

الصوم

قال

قال احتجم النبي

روي سئل

الصوم في السفر والإفطار حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي إسحق الشيباني
سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل
فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال إذا رأيتم
الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم تابعه
جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي
أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال يا رسول الله إني أسرد الصوم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي

النبي

قوله فاجدح لي بهمزة وصل بعد الفاء وسكون الجيم وفتح الدال وبعدها حاء مهملتين أمر من الجدح وهو الخلط أي اخلط السويق بالماء أو اللبن بالماء وحركه لأفطر عليه وقول الداودي أن معناه احلب رده عياض ه ق وقوله احلب من باب قتل كما في المصباح

صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن
شئت فأفطر **باب** بالسون إذا صام أياما
من رمضان ثم سافر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر
الناس **قال** أبو عبد الله والكديد ما بين
عسفان وقديد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن
أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره

في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة
الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله
لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم
في السفر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى
زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
بالسون **باب** لم يعب أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر

على الصائم باب من أفطر في السفر
ليراه الناس حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه
ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء
أفطر باب قوله وعلى الذين
يطيقونه فدية قال ابن عمر ونسخة بن الأكوع
نسخت ما شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على
سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد

بكم

ليراه
وكان النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم
ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا
الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى
حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان
فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك
الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك
فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم
حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس
لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام
أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر
لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم
إذا أفرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما

مسكين

جاز

ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة
مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الطعام
إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون
علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي
إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي
صلى الله عليه وسلم باب الحائض تترك
الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن
ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي
فما يجد المسلمون بدا في اتباعها من ذلك
أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت

لم تصل ولم تصم فذلك نقصان من دينها
باب من مات وعليه صوم
وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا
يوما واحدا أجاز حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صا
عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو
ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن
أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها

قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال
سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي
خالد قال حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أختي ماتت وقال يحيى وأبو معوية حدثنا
الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال
عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد
عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال
أبو عوانة حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة

عشر

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام
ابن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن
عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا
وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر
الصائم حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد
عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وهو صائم فلما غربت الشمس قال ليعض القوم
يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو
أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن
عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح

لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم
الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم
يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجد
لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من
ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بأصبعه
قبل المشرق **باب** تعجيل الإفطار
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا**

أحمد

أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمان عن أبي أوفى
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي
قال لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي إذا
رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم
باب إذا أفطر في رمضان ثم
طلعت الشمس **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم
طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء
قال بد من قضاء **وقال** معمر سمعت هشاما
لا أدري أقضوا أم لا **باب**
صوم الصبيان **وقال** عمر رضي الله عنه
لشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام

الصديق
رسول الله
لا بد
صوام

فضربه **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة
عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا
فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم
على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

باب الوصال ومن قال ليس في الليل
صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم
وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا**
مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد

منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم
وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم
وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد
أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني
لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين
لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب**
التنكيل لمن أكثر الوصال **رواه** أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله
قال وأيكم مثلي قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله

قوله فاكلفوا بهمزة وصل وسكون الكاف وفتح اللام من كلفت بهذا الامر أكلف به من باب علم يعلم
اي تكلفوا ه ق

صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل
إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب**
الوصال إلى السحر **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا
فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين
باب من أقسم على أخيه ليفطر
في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون
قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان

مبتذلة

وأتى الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى
أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل
قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل
قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي
حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان
وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه
كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا
وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة
داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله

وما صام النبي

ابن جبير

عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم
حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى
يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثني** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه
سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا
يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن أن لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء تريه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته **وقال**
سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم
حدثني محمد قال أخبرنا أبو خالد الأحمر قال
أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن
صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب
أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا
رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا

قوله ولا مسست بفتح الميم وكسر السين الأولى على الأفصح وسكون الثانية وقوله خزة بفتح الخاء والزاي
المشددة المعجمتين هو في الأصل اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا وقوله ولا حريرة وفي نسخة
ولا حريرا وقوله ولا شممت بكسر الميم الأولى وقول ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها تعقبه
في المصابيح بأنها لغة حكاها الفراء قال ومضارع المكسور أشم بفتح الشين والآخر أشم بضمها

رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** حق الضيف
في الصوم **حدثنا** إسحق قال أخبرنا هارون
ابن إسمعيل حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني أبو
سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزو
عليك حقا فقلت وما صوم داود قال
نصف الدهر **باب** حق الجسم
في الصوم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
أخبرنا الأوزاعي قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله

ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم
ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن
لزورك عليك حقا وإن عسى أن تصوم
كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة
عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله
فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني
أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام
قال نصف الدهر وكان عبد الله يقول بعد
ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله
ابن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني

أقول

أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي
قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم
وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من
ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني
أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما
فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام قلت
إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

حدثنا عمرو بن علي

قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر
أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما

أرسل إليّ وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم
ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك
عليك حقا وإن لنفسك وأهلك عليك حقا قال
إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال
وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقا قال من لي بهذه يا نبي الله قال
عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد
مرتين **باب** صوم يوم وإفطار
يوم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صم من الشهر ثلثة أيام قال أطيق أكثر
من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما
فقال أقرإ القرآن في كل شهر قال إني أطيق

أكثر

أكثر فما زال حتى قال في ثلث **باب**
صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا العباس الملكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت
نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم
ثلثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني
أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقا
حدثنا ابن شاهين الواسطي قال حدثنا خا
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال
أخبرنا أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله

ابن عمر وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة
من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت
الوسادة بيني وبينه قال أما يكفيك من كل شهر
ثلثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما **باب**
صيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي
مريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلث
صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى
وأن أوتر قبل أن أنام **باب** من زار

قوما

قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال
حدثني خالد هو ابن الحرث قال حدثني حميد عن
أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم
سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في
سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم
قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لأم سليم وأهل بيته فقالت أم سليم
يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت
خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا
لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني
لمن أكثر الأنصار مالا **وحدثتني** ابنتي
أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة
بضع وعشرون ومائة **حدثنا** ابن أبي
مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم

قوله سرر مثلث السين وكسرها وحكى القاضي عياض ضمها وقال هو جمع سرة يقال سرار الشهر وسواره بكسر السين وفتحها ذكره ابن السكيت وغيره قيل والفتح افصح قاله الفراء واختلف في تفسيره والمشهور انه آخر الشهر وهو قول الجمهور من اهل اللغة والغريب والحديث وسمي بذلك لاستتار القمر فيها وهي ليلة ثمان وعشرين وشيء وعشرين وثلاثين يعني استتاره ط ق

من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي عن غيلان وحدثنا أبو النعمان قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن
جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا
وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر
هذا الشهر أظنه قال يعني رمضان فقال الرجل
لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين
لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال
أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب

صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائما يوم الجمعة
فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد
أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت

جابرا

في نسخة الشيخ وحدثنا الخ

بالفتح المعجمة

ابن قال ابو النعمان اظنه يزيد يعني في حديث ابن النعمان بدون شك قال حجر والهوا الصواب

رويا حذف هذه الجار الى قوله بعده ط

رويا ابن شيبة ه

جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم
يعني أن ينفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية
بنت الحرث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي
غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن
الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جو

يرية

سنة كلام المؤلف ه

لأنه يضعفه عند وظايف اليوم
سنا عند جبر وقوله للشيخ اليهود وغيرهم
افراد هم صوم يوم اجتماعهم في عيدهم

ه حب
يصوم

ه سط
تصومي

سورة الاعراف وكسر سينه امس على نية المجاز اي يوم الخميس

يرية ه

حدثته فأمرها فأفطرت **باب** بالتنوين
هل يخص شيئا من الأيام **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب**
صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى
أم الفضل أن أم الفضل حدثته **وحدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن أم الفضل بنت الحرث رضي الله عنها أن ناسا
تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس

بصائم

يخص شيء

أي الأيام الاثنين والخميس كما ورد عنها أو المراد بالأيام المسؤول عنها الثلاثة من كل شهر

العباس

بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على
على بعيره فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت
إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب
منه والناس ينظرون **باب**
صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله

أخبرنا وفي الشهيد حدثنا

بن

فيه رواية قال أبو عبد الله نحو ما سيأتي

عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح
والعصر قال أبو عبد الله قال ابن عيينة
من قال مولى ابن ازهر فقد أصاب ومن قال
مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال
سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهى عن صيامين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ
قال أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل
الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما
أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن

عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا
ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى
ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى

وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله
ابن عيسى الزمري عن عروة عن عائشة وعن سالم
عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن
إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع
بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم
يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة مثله وعن نافع عن إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب باب صيام يوم
عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن
سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عاشوراء إن شاء صام حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير

ان عايشة

أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفيان
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل
المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم

ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال حدثنا عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل
من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى
منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله
ابن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم

فضله

فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا
المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم
فإن اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن

يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا
الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال
عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون
بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي

ثامون

تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل
وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في
رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر
منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس
فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فاصبح الناس فتحدثوا
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة

ل

الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم
قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكن
خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على
إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن
طولهن وحسنهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر
وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم
من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر **قال**
ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد
أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه
وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **تابعه** سليمان بن
كثير عن الزهري **باب** التماس ليلة
القدر في السبع الأواخر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله

وقال

عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا
ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد
تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الأواخر **وحدثني** معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال سألت أبا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر
الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها
أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر
وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجعنا ومارى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد

النخل

النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت
أثر الطين في جبهته

باب

تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الأواخر من رمضان **حدثنا** إبراهيم
ابن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط
الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضى
ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه

ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في شهر جاور
فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه
العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر
فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد
أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر
الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة
فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانصرف إليه انصرف من الصبح
ووجهه ممتلئ طينا وماء **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوا **وحدثني** محمد قال أخبرنا

فليثبت

عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة
القدر في العشر الأواخر من رمضان **حدثنا**
~~محمد بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة~~
~~عن ابن عباس~~ **وحدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى ليلة القدر **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي
مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر
هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة

القدر قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين
باب رفع معرفة ليلة القدر
لتلاحي الناس يعني ملاحاة **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثني خالد بن الحرث قال حدثنا حميد
قال حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة **باب**
العمل في العشر الأواخر من رمضان **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي يعفور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل

العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر
والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
الآية **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الأواخر من رمضان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان
حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من

بعده **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد
ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا
كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج
من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد
على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين **باب**
الحايض ترجل المعتكف **حدثنا** محمد بن المثنى

قال حدثنا

قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصغي اليّ رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله
وانا حايض **باب** لا يدخل البيت
الا لحاجة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل
علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب**
غسل المعتكف **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الأسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج رأسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف
بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر
الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي
الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة
أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء
فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء
آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية
فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

البر

قوله البر بصره الاستفهام ممدوده على وجه الانكار والنصب على انه مفعول مقدم لقوله ترون بضم
المثناه الفوقيه وفتح الراء مبنيا للمفعول اى الطاعة تطلبون وقوله بهن اى ملتبسا بهن فالبر مفعول اول وبهن
مفعول ثان وهو في الاصل مبتدا اخبر والخطاب للحاضرين من اصحابه من الرجال وغيرهم وفي رواية ابن عساكر ترون من
الارادة بدل قوله ترون اى امهات المومنين وفي نسخة البر بالرفع على الابتدا او الخبر ما بعده والفاء الفعل الذي
هو ترون لتوسطه بين
ترون بين المفعولين وهما البر وبهن
ظرف

البر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر
ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان
الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة
وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر
تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه

سقط قوله عن عائشة في رواية ه

قبة

بنت

حسين

في نسخة الهروي رضي الله عنها ه

روى البر ه

في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله
عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد
عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شيئا

باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثنا عبد الله بن منير سمع هارون بن إسمعيل قال
حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال
نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة
عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر
وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر
فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة
قال فمطرت وأقيمت الصلوة فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت أثر
الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى

عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت
ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست
تحتها وهي تصلي **باب** زيارة المرأة
زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الكريم بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين أن صفية رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته **وحدثنا** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت
حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في
دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا
إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله

قال

قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا
باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه
حدثنا إسمعيل بن عبد الله أخبرني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
أن صفية أخبرته **وحدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي
ابن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فأبصر رجلان من الأنصار فلما أبصرهما دعاهما
فقال تعالا هي صفية وربما قال سفين هذه
صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
قلت لسفين أتته ليلا قال وهل هو إلا ليل
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا سفين عن ابن جريج

عن سليمان الأحول قال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي
سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا
عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما
كان صبيحة عشرين ننقلنا متاعنا فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى
معتكفه وهاجت السماء مطرنا فهو الذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد
عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء
والطين باب الاعتكاف في شوال
حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل

مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة
أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت
بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها
فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبر
فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا
أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف
آخر العشر من شوال باب من لم
ير عليه صوما إذا اعتكف حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجا
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى
عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة
إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا

عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ نَذَرَ أَنْ
أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أُرَاهُ قَالَ لَيْلَةً
قَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ

بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا
كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا

بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَخْرُجَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ
فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا وَسَأَلَتْ
حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ فَلَمَّا
رَأَتْ ذٰلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبِنَاءٍ
فَبُنِيَ لَهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيَةِ فَقَالَ
مَا هٰذَا قَالُوا لِبِنَاءِ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلْبِرَّ أَرَدْنَ
بِهٰذَا أَنَا فَرَجَعَ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ

بَابُ الْمُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ لِلْغُسْلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ
وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا يُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا

وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله إلى قوله والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى

عليكم وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا

وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله إلى قوله والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخا رسول الله

وله يشغلهم بفتح الياء المضارعة مضارع شغله الشيء ثلاثيا قاله الجوهري ولا تقل أشغلني بالألف لأنه لغة رديئة وهو خبر كان مقدما وصفق اسمها مؤخرا وإن قلت قد منعوا ذلك في باب المبتدأ النكرة نحو رجل قائم فالجواب أنه يجوز نحو كان قائما رجل وكان صفق بالأسواق يشغلهم فلا تقوم مرجحة في التقديم حق

في رواية الكشميهني بصفق

بفتح النون وضم المهملة المخففة

أي في الزراعة

وكنت أي استئنافا وحال من الضمير أي ألزم وكنت وإن كان مضارعا وكان ماضيا لأنه حكاية الحال الماضية

لتي

أي ما من رجل سمع كلمة أو كلمتين مما قضى الله تعالى عليه فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة هذا معنى قوله من مقالة لخصوص عدم النسيان بهذه المقالة وقد روى مسلم فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به

في رواية الإسماعيلي

الرفع على الابتداء وفي رواية أبي ذر والوقت وأيا ما كان

وروي بسوق اللفظ القرآني جميعه وروي إلى آخر السورة وروي ذكر الآية إلى تفعلون

أي التجارة أو الحالة التجارة

صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع اخي
اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر
اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في
ذلك هل من سوق فيه تجارة فقال سوق قينقاع
قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر
صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم
سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا

غنا

غنا فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوج
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى
به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء
وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من
الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزل
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قراها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن
عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان
بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت
الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبي
فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه
من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترى
على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول
الحمى يوشك أن يواقعه

باب

تفسير

قوله المشبهات بفتح الشين المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة ولابن عساكر المشتبهات بسكون المعجمة ثم مثناة فوقية مفتوحة وكسر الموحدة وفي بعض النسخ الشبهات بضم الشين والموحدة اهـ ق

تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان
ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى
ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن
الحرث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها
أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد
قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن أخي قد عهد إلي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله

المشتبهات

حدثنا أبو فروة

قالت

رسول الله

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا
أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ
قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه
على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري
أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على
كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتقى من الشبهات

حدثنا قبيصة

قال حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقطة
فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها **وقال**
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال
لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **وقال**
ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت
الريح أو سمعت الصوت **حدثني** أحمد بن المقدام
العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما

يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه
أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوه **باب** قول الله عز وجل وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **حدثنا**
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم
قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير
تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **باب**
من لم يبال من حيث كسب المال **حدثنا**
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ
منه أمن الحلال أم من الحرام **باب**

قوله

قوله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا**
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما
أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا **حدثنا**
يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير
أمره فله نصف أجره **باب**
التجارة في البر **وقوله** عز وجل رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله **وقال** قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا
نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة

ولا يبيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثنا**
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت
زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج
ابن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر
ابن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت
البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا
كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء
فلا يصلح **باب** الخروج في التجارة
وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا
مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء

عن

عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له
وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر
فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له قيل قد رجع فدعاه قال كنا نؤمر بذلك
فقال لتأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس
الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا
أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد
الخدري فقال عمر أخفى علي من أمر رسول الله صلى
عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج
إلى التجارة **باب** التجارة في البحر
وقال مطر لا بأس به **وما** ذكر الله في القرآن
الا حق ثم تلى **وترى** الفلك مواخر فيه **ولتبتغوا**
من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء
وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح

وليس الا الفلك العظام قال ق بالرفع فيهما بدلا من المستثنى منه لانه منفى ولابى ذر الا الفلك العظام بالنصب فيهما على الاستثناء

السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث **باب** وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **وقوله** جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثني** محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك

قائما

قوله باب إلى قوله اليها ليس في رواية النسفي

وروى حدثني عبد الله بن رجاء فقط وروى حدثنا فقط عن ذكر الله

قوله حدثني الا في رواية قال ق وهو الصحيح

قوله مصفرا كذا في الاصل

قوله عشر كذا في الاصل بالياء على الاستثناء

قائما **باب** من أحب البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال حدثنا محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس ح **وحدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا أسباط أبو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة

بفتح الهمزة المنصورة والنسيئة اي في نسيئة وفي غيره فقط

عن انس ليس في رواية النسفي

باب ما يذكر من شؤم المرأة وقول الله عز وجل إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجر بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

حدثني عبد الله

ما يذكر من شؤم المرأة كذا في الاصل

المصنف اي البخاري

قوله واهالة بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الألية او ما أذيب من الشحم او كل ما يؤتدم به من الأدهان او الدسم الجامد على المرقة وقوله سنخة بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الخاء المعجمة اي متغيرة الرائحة من طول المكث وروي زنخة بالزاي ه ق

عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودي
وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول
ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب
وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق
رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم
تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين
فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد حدثني أبو الأسود عن

عروة

قوله ارواح جمع ريح وهو اكثر من ارياح خلافا لما يقتضيه كلام الصحاح وذلك ان فيها والريح واحدة الرياح والارياح وقد يجمع على ارواح لان اصلها الواو واراح اللحم انتن وكان الاولى بيانية واسمها ضمير مستتر فيها ويكون لهم ارواح في محل نصب خبر كان وخبر يكون المضارع استحضارا للماضي او ارادة الاستمرار ه ق

عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان
يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور
عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما
قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود
عليه السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام بن منبه حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن داود صلى الله عليه وسلم
كان لا يأكل إلا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله

عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب
أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا
فيعطيه أو يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى
حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ
أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس

باب السهولة والسماحة في الشراء
والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد
ابن مطرف حدثني محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا
اقتضى

باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة

رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت
من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا
ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه **وقال**
أبو مالك عن ربعي كنت أيسر وأنظر المعسر

تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي **ن**

وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر **وقال**
نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز
عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة
حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن

قوله بيع المسلم المسلم برفع بيع خبر مبتدء محذوف اى هو بيع المسلم وبالنصب على انه مصدر من غير فعله لان معنى البيع والشرا متقاربان او منصوب بنزع الخافض اى كبيع المسلم والمسلم الثانى منصوب بالمصدر وهو بيع وليس المراد انه اذا بايع ذميا يغشه بل هذا مبايعة المسلمين مطلقا لا يغش مسلما ولا غيره ولابى ذر عن الكشميهنى من المسلم اه هـ قوله ولا خبثة بكسر الخا المعجمة وضمها واسكان الموحدة ثم مثلثة مفتوحة اى لا مبيعا من قوم لهم عهد او المراد الاخلاق الخبيثة كالاباق او الحرام وللكشميهنى ولا خيبة

يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** بالتنوين
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا **ويذكر** بضم
عن العداء بن خالد قال كتب لى النبى صلى الله عليه وسلم
هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة **وقال** قتادة الغائلة الزنا
والسرقة والاباق **وقيل** لابراهيم ان بعض
النخاسين يسمى آرى خراسان وسجستان
فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من
سجستان فكرهه كراهية شديدة **وقال**
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان
بها داء الا اخبره **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابى الخليل
عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار

مالم

مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما فى بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما **باب** بيع
الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى سعيد رضى الله
عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط
من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
باب ما قيل فى اللحام والجزار
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا
الاعمش قال حدثنى شقيق عن ابى مسعود قال
جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام
له قصاب اجعل لى طعاما يكفى خمسة فانى
اريد ان ادعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فانى قد عرفت فى وجهه الجوع فدعاهم فجاء

معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت
أن يرجع رجع فقال لا بل أذنت له

باب

ما يمحق الكذب والكتمان في البيع **حدثنا**
بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى
يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب

قول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ليأتين

فأيذن له صح

روي حذافه

روي قال

قوله بما اي باثبات الف ما الاستفهامية الداخلة عليها حرف الجر والقياس حذفها لكنه وجد في كلام العرب على قلة

ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال
أمن حلال أم من حرام

باب

أكل الربا وشاهده وكاتبه **وقوله** عز وجل
الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم
قالوا إنما البيع مثل الربا إلى قوله هم فيها خالدون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن
حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا
حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط

روي الحلال

روي وشاهده

اي حكمه

وقول الله تعالى

الى قوله هم فيها خالدون

روي سوق اللفظ الكريم بتمامه

قرأها

اي الآيات اخرى وهي الذين يأكلون الربا اليه ولا تظلمون

بضم الجيم وفتح الدال

روي أريت

تقديره وهو على وسط النهر ليوافق بقية الروايات اذ لو جعل على وسطا جزءا مقدما ورجل بين يديه مبتدأ مؤخرا لافاد ان الرجل الذي بين يديه الحجارة على وسط النهر مع انه على شطه وفيه رواية ابن السكن وعلى شط النهر وصوبه عياض وفي رواية رجل قائم وسط النهر

بفتح الهاء وسكونها

النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فاذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فردّه حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال
الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب**
موكل الربا **لقوله** تعالى يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون **قال** ابن عباس هذه آخر آية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشتري

عبدا

لقول الله

الى قوله وهم لا يظلمون

عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب**
ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد
حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله

وروي منفقة ممحقة
وروي منفقة ممحقة

قوله منفقة بفتح الاول والثالث وسكون الثاني من نفق البيع اذا راج ضد كسد للسلعة بكسر السين المتاع وما تجر به
وقوله ممحقة بفتح الميم والمهملة بينهما ميم ساكنة كذا لابي ذر فيهما اي المحق اي مذهبه للبركة وفي رواية الغير ابي ذر منفقة
بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف مكسورة ممحقة بضم وسكون وكسر كما في الفرع واصله وفي رواية منفقة ممحقة بضم الميم
فيها بصيغة اسم الفاعل واسند الفعل الى الحلف اسناد المجاز بالانه سبب في رواج السلعة ونفاقها وقيل مبتدأ والخبر منفقة وممحقة
خبر بعد خبر وعلى الاخبار بهما مع انه مذكر وهما مؤنثتان بالها اما على تاويل الحلف بالميمين او على ان الهاء للتانيث بمعنى المبالغة
وهما في الاصل مصدر ان مزيدان محذوف ومحق بمعنى النقاص والمحق قوله في بعض النسخ الدم ما فائدته وترجمته اذا ادى اجرة عملاته
زاد في نسخة الصفاني قال محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله

عبدا

قال

روي الاية

الآية

وأيمانهم ثمنا قليلا ٢ باب ما قيل
في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال
العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم
فقال إلا الإذخر حدثنا عبد ان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرنا
علي بن حسين ان حسين بن علي أخبره ان عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا
من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة رضي الله عنها
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه من الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي حدثنا إسحق حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر
صيدها هو أن ينحيه من الظل وتنزل مكانه
قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبو
باب ذكر القين والحداد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين
فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد

فقلت لا ألقى محمدا حتى يميتك الله ثم تبعث
قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا
وولدا إذا قضيت فنزلت فأريت الذي كفر
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا باب ذكر
الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه
دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب
الدباء من يومئذ باب ذكر

النساج

قوله النساج بفتح النون وتشديد المهملة وبعد الالف جيم

النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن
سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون
ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي
أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من
القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني
يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

التجارة

باب التجار حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال

أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة
قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا
أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها
فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى
حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما
نجارا قال إن شئت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله

عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن
أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال
بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الإمام الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى
ابن عمر بنفسه **وقال** عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك
بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا **حدثنا** يوسف بن عيسى
حدثنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا
وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه

يعني جملا صعبا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا
فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم فقال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا
فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب
فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال
بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات
فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم
فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت
قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت وأمر بلالا أن يزن لي
أوقية فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان
فانطلقت حتى ولّيت فقال ادعوا لي جابرا
فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض
إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب**
الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها
الناس في الإسلام **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام
تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله تعالى ليس
عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

بَابُ شِرَاءِ الْإِبِلِ الْهِيمِ أَوِ الْأَجْرَبِ

الْهِيمُ الْمُخَالِفُ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو وَكَانَ هٰهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَّاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هِيمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكٍ لَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بِعْنَا تِلْكَ الْإِبِلَ فَقَالَ مِمَّنْ بِعْتَهَا قَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَيْحَكَ ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَكَ بَاعَكَ إِبِلًا هِيمًا وَلَمْ يُعَرِّفْكَ قَالَ فَاسْتَقْهَا فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَاقُهَا قَالَ دَعْهَا فَقَدْ رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى سَمِعَ سُفْيَانُ عَمْرًا

بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ

عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ

رضي الله عنه

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَأَعْطَاهُ يَعْنِي دِرْعًا فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ

بَابٌ فِي الْعَطَّارِ وَبَيْعِ الْمِسْكِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكِيرِ الْحَدَّادِ لَا يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً

بَابُ ذِكْرِ الْحَجَّامِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

قوله ان المتبايعين بنصب المتبايعين بالياء اسم ولابن عساكر ان المتبايعان بالالف وعزاها ابن التين للقابسي
وهي على لغة من اجرى المثنى بالالف مطلقا وسقط لفظ قال لابوذر ع ف

يجوز الخيار **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الله
سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم إن المتبايعين بالخيا
في بيعهما ما لم يفترقا أو يكون البيع خيارا
قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه
فارق صاحبه **حدثنا** حفص بن عمر قال
حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله
ابن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا **وزاد** أحمد
حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي
التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحرث بهذا الحديث **باب**
إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه

ع روى ابن سعيد ٥
ع المتبايعان
ع قال
ع روى هذا
ع روى حدثنا فيه
خ رسول الله

وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما
لصاحبه اختر ورب ما قال أو يكون بيع خيار
باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس
وعطاء وابن أبي مليكة **حدثني** إسحق أخبرنا
حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح
أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع
الخيار **باب** إذا خير أحدهما صا

ع فان قال ان تطلع فيها فالقابل مطلق وكذا المقول له ان اختار المردوه فلا يبطل الخيار بالتفرق ٥
ع روى هذا
ع موا بن هلال
ع عبد الله صح البيع بينهم وان لم يتفرقا فاذا وجب البيع فلا خيار بعد البيع الا ان يكون خيار شرط او عيب او تدليس
حبه فيه جنح لمن قال ان خيار المجلس لا يثبت
وفصل المهلب فقال ان خيار المجلس انما هو
ان لا خيار لهما في المجلس فليس هو من شرط
العقد

ع وفي بعض الاصول يفترقا
ع روى هذا
ع روى حدثنا
ع روى هذا
ع روى حدثنا فيه
ع رسول الله

بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على
ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل
يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع
بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار **حدثني** إسحق
حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان

بالخيار

بالخيار ما لم يتفرقا **قال** همام وجدت في كتابي
يخير ثلث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما **قال** وحدثنا همام
حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرق
ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا
ثم باعها وجبت له والربح له **وقال**
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم
يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه

وسلم هولك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين
عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من
بيته خشية أن يراد ني البيع وكانت السنة
أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله
فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته
بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال
وساقني إلى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال

إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيها تجارة
قال سوق قينقاع فذكر أنس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق
بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا
إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير
ابن مطعم قال حدثتني عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم
وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جما

تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لا ينهزه إلا الصلوة
لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حط
عنه بها خطيئة والملئكة تصلي على أحدكم
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلوة تحبسه

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم
فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** مالك بن
إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه

قال دعا

قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القسم فالتفت إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير
ابن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال أثم
لكع أثم لكع فحبسته شيء فظننت أنها
تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه
قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع
ابن جبير أو شر برلعة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال
حدثنا ابن عمر رضي الله عنهما أنهم كانوا يشترون

الطعام من التركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه
حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال
وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع
الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه
باب
كراهية السخب في السوق حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله

حتى

حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله
إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا
تابعه
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
وقال
سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام
غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس
غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا
باب
الكيل على البائع والمعطي
لقول الله
تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
يعني كالوا لهم أو وزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أكتالوا
حتى تستوفوا
ويذكر
عن عثمان أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت
فاكتل
حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه

قوله وعذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة منصوب عطف على العجوة المنصوب بالمقدر معها
ولابي ذر عذق بكسر العين قال الجوهري بالفتح النخلة وبالكسر الكناسة ه ق

حتى يستوفيه **حدثنا** عبدان أخبرنا جرير عن
مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي
عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم فطلب النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة
وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت
ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على
أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم
حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص
منه شيء **وقال** فراس عن الشعبي حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه
وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جد له فأوف له **باب**

باب السلم

مايستحب

الذال المعجمة بضم الصاد وتشديد
اقلع المراجيح اه

ما يستحب من الكيل **حدثنا** إبراهيم بن موسى
حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب**
بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده **فيه**
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة
ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا إبراهيم لمكة **حدثني** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك

فيه للشيخ محمد ه ق

وروي وعد هم ه ق

اعاذ صاعه الدعاء وعاله عليه الصلاة والسلام بالبركة ه

لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم
عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى
يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن
يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجأ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي

حدثنا سفين

حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال
طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال
سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا
إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس

ولا أحسب كل شيء إلا مثله **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه **زاد** إسمعيل
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما
جزافا أن لا يبيعه حتى ينقله إلى رحله والأدب
في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا
يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم
حتى يؤوه إلى رحالهم **باب**
إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند
البائع أو مات قبل أن يقبض **وقال** ابن

عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فيمر من المبتاع
حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقل يوم كان يأتي علي النبي صلى الله عليه
وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار
فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم نر عنا
إلا وقد أتانا ظهرا فأخبر به أبو بكر فقال
ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر
أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما
ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن
عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحدى
قال قد أخذتها بالثمن **باب** لا يبيع

بسم

على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له
أو يترك **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع
أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها
باب بيع المزايدة **وقال**
عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع
المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد أخبر
عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا

أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه إليه **باب** النجش
ومن قال لا يجوز ذلك البيع **وقال** ابن أبي أوفى
الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
باب بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا
سعيد رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه

قوله نهى عن لبستين ان يحتبى الرجل الخ اقتصر على لبسه واحدة فى الحديث ولم يذكره
فى موضع آخر قاله فى الفتح وقد وقع بيان الثانية عند احمد من طريق هشام عن محمد بن
سيرين ولفظه ان يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ وان
يرتدى فى ثوب يرفع طرفيه على عاتقيه ⊙

وَنَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُلَامَسَةُ لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يُنْظَرُ
إِلَيْهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نُهِيَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ
الْوَاحِدِ ثُمَّ يَرْفَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ
اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ **باب** بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ
وقال أَنَسٌ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ حَبَّانَ **وعن** أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ **حدثنا** عَيَّاشٌ
ابْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ
بَيْعَتَيْنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ **باب**

النهى

قوله ان لا يحفل بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد الفاء المكسورة فى الحفل وهو الجمع ومنه المحفل كمجلس لمجمع
الناس ولا يحتمل ان تكون زائدة وان يكون تفسيرية ولا يحفل بيانه للنهى وقوله وكل محفلة بفتح الفاء المشددة ونصب
كل عطفا على المنصوب من عطف العام على الخاص اى وكل مصراة فى شانها ان تحفل وقوله والمصراة بضم المهملة وتشديد الراء
خبره قوله التى صريت بضم المهملة وتشديد الراء اى ربط لبنها اى ضرعها وقوله وحقن فيه اى فى الثدى من باب المعطف
التصريف لانه التصرية والحقن بمعنى واحد ه و

النهى للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم والبقر وكل
محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه
وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء
يقال منه صريت الماء إذا حبسته **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها
بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها
إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر
ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح
ونوبي بن بسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم صاع تمر **وقال** بعضهم عن ابن سيرين صاعا
من طعام وهو بالخيار ثلاثا **وقال** بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا
والتمر أكثر **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر

قوله ان تلقى بضم التاء وفتح اللام والقاف المشددة مبنيا للمفعول والبيوع رفع نايب عن الفاعل وأصله تتلقى فحذفت احدى التاءين

قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة
فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
أن تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا
الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن
يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها
وصاعا من تمر **باب** إن شاء
رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر **حدثنا**
محمد بن عمر وحدثنا الملي أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد
أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول

قال

من تمر
وفي تلقي البيوع

قوله لا تلقوا الركبان بفتح التاء واللام والقاف واصله لا تتلقوا فحذفت احدى التاءين وقوله ولا يبيع بالرفع على ان لا نافية وبالجزم على النهي وقوله ولا تناجشوا اصله تناجشوا حذفت احدى التاءين وقوله ولا يبيع بالجزم

قوله وفي حلبتها بسكون اللام وفي اليونينية وغيرها على انه اسم فعل ويجوز على انه بمعنى المحلوب والله اعلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها
ففي حلبتها صاع من تمر **باب**
بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من
الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه سمع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها وله
يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم
إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال
قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت

قال

أول البيوع من كتاب البيوع

باب بيع العبد الزاني

فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة
أو الرابعة **باب** الشراء والبيع
مع النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط
شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** حسان بن
أبي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث
عن عبد الله بن عمر أن عائشة رضي الله عنها

ساومت

ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء
قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن
أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا
فقال ما يدريني **باب** هل يبيع
حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحد
أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس
سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا** الصلت
ابن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قوله لا تلقوا اصله لا تتلقوا فحذفت احداهما وقوله ولا يبيع بالرفع على النفي ولابي ذر ولا يبيع بالجزم على النهي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب من كره أن يبيع حاضر لباد
بأجر حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي
الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني أبي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه
قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر
لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين
وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم إن
العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرا حدثنا
المكي بن ابراهيم قال أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع

المرء على

للبيع

قال صح

ح الصباح

وللمشتري

روي وهو يعني

يبتع

بالرفع على النفي

المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا
ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع
حاضر لباد باب النهي عن تلقي
الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه
عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع
والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله
عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال
لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله

بالرفع ولابي ذر ولا يبيع بالجزم

روي حدثني

روي العمري

الله

روي حدثني

سبق عنه حديث اوله لا تلقوا الركبان واليه اشار المؤلف

يكون حسب تكون ظ

حدثني

قال من اشترى محفلة فلير د معها صاعا قال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب من تلقى فاشترى **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام
قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
يبينه حديث عبد الله **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق

فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب اذا اشترط شروطا في البيع
حتى لا تحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على
تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت
ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله

وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء
لمن أعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فإنما الولاء لمن أعتق **باب**
بيع التمر بالتمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء
وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب**

بيع

بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام **حدثنا**
إسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب
بالكرم كيلا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة قال
والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن
نقص فعلي **قال** وحدثني زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا يخرصها
باب بيع الشعير بالشعير **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة
دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده

ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع
ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل
أخبرنا إسمعيل بن علية حدثني يحيى بن أبي إسحق قال
حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة
بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم **باب**
بيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن
سعد حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن

أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا
الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق
بالورق مثلا بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار
نساء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الضحاك
ابن مخلد حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار

قوله كل ذلك الخ برفع كل اى لم يكن السماع ولا الوجدان وفى بعض الاصول بالنصب قال فى الفتح كالتنقيح على انه مفعول مقدم وهو فى المعنى نظير قوله عليه السلام فى حديث ذى اليدين كل ذلك لم يكن فالمنفى هو المجموع هـ وح فيكون لسلب الكل بخلاف الرفع فانه عموم وهو ابلغ واعم من سلب الكل كما لا يخفى وبقية الكلام فى النية ينبغى مراجعته

أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن
عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في
كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني
أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ربا إلا في النسيئة

باب

بيع الورق بالذهب نسيئة **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب
وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب

بيع الذهب بالورق

يدا بيد

قوله بيع التمر بالتمر بالمثناة الفوقية وسكون الميم اليابس على الارض بالتمر بالمثلثة وفتح الميم الرطب فى رؤس النخل وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر والذى فى الفرع الثمر بالمثلثة وفتح الميم بالتمر بالمثناة وسكون الميم هـ ق

يدا بيد **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عباد
ابن العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء
بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب

بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب
بالكرم وبيع العرايا **قال** أنس رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا
الثمر بالتمر **قال** سالم وأخبرني عبد الله عن زيد
ابن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص

في الفضة

في الذهب

من الزبن وهو الدفع

بضم العين وفتح القاف

بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص
في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين
عن أبي سفين مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس
النخل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو معوية عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب

العرية

العرية أن يبيعها بخرصها **باب**
بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج
عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله
عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفين
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون
خمسة أوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها

رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص
في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا
غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري
أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت
قال سفين إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة
قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع التمر حتى
يبدو صلاحه قال لا

باب

تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعري
الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه
فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال
ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل
من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما
يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق

الموسقة

الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله
النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن
حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين
ولا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم
أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر حدثنا محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها

باب

بيع الثمار قبل أن يبدو
صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة
الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد

ابن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب
الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد
ابن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع
الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر **قال**
أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام
حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة
عن سهل عن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثما
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع **حدثنا**
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال
أبو عبد الله يعني تحمر **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة
حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها **باب** بيع النخل قبل أن
يبدو صلاحها **حدثني** علي بن الهيثم حدثنا
معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن

النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال يحمار أو يصفا

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهو قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا أبتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه

أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن

غياث

غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب

بن عوف

راهم

قبض

من باع نخلا قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر
للذي أبرها وكذلك العبد والحرث يسمى له نافع
هؤلاء الثلاث **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر
كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك
كله

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال

وله وأبرت بضم الهمزة وتشديد الموحدة في الفرع يقال أبرت الشيء أؤبره تأبيرا أكملته اهـ تقليما
وفي غيره قد أبرت بالتخفيف يقال أبرت النخل آبره أبرا بورت أكلت الشيء أكلته الكلا والجملة صفة لنخلا هـ و

وله له بكسر الخاء المعجمة والتشديد عن الفرع كأصله

ما أراد العالم عدم وجوب الشرط المذكور بل الاستحباب

قال أبو عبد الله وقال إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمبتاع

وله ويبدو صلاحه كذا بخطه

وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي
أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا إسحق بن وهب حدثنا
عمر بن يونس حدثني أبي حدثني إسحق بن أبي طلحة
الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى
يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر
أرأيت إن منع الله الثمر بم تستحل مال أخيك

باب بيع الحمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل

يشترط

وله المخاضرة بالخاء والضاد المعجمتين وسيأتي الفرق بينها وبين المحاقلة والمزابنة والملامسة والمنابذة في محالها إن شاء الله تعالى وهو بيع الثمار والحبوب قبل بدو صلاحها اهـ

بالخاء والضاد المعجمتين

روس عند بيع ثمر التمر

التمر

قلب النخلة بضم الجيم وتشديد الميم

جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة

وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم رجحا
وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس
العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال الله عز وجل ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكثر
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم
فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى
فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة
فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر
أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند أم معوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي
جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف حدثني إسحق حدثنا ابن
نمير أخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه
سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح
في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

قوله وصرفت بضم الصاد المهملة وتشديد الراء المكسورة مبنيا للمجهول وفي بعض الاصول وصرفت بتخفيف الراء اي بينت مصارف الطرق وشوارعها

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم

تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال ورواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري

باب

إذا اشترى

قوله محبوب بميم مفتوحة فحاء مهملة ساكنة فموحدة مضمومة وبعد الواو موحدة أخرى

قال حج عبد الرحمن بن إسحق ليس على شرطه ولذلك حذفه مع كونه أخرج الحديث عن مسدد الذي وصله عن عبد الرحمن

إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرني ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء

قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني
كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد
ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها
حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا
بفرق من ذرة فأعطيته وأبى أن يأخذ ذلك
فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا ورعيتها ثم جاءني فقال يا عبد الله
أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر
ورعيتها فقال أتستهزئ بي قال فقلت
ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم

أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف
عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين
وأهل الحرب **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا معتمر
ابن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة **باب**
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه
وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال واسترق
وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله
يجحدون **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها
قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة
فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء
فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك
قال أختي ثم رجع فقال لا تكذبي حديثي فإني
أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن
غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها
فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت
آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا
على زوجي فلا تسلط علي الكافر ففغط حتى ركض
برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن
أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال
هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك

وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط
علي هذا الكافر ففغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت
اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل
في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما
أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم
وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم
وليدة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم
سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن
أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد
على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى

عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره
سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال
عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع
لغير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا
وكذا وأني قلت بذلك ولكني سرقت وأنا
صبي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه
قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثني زهير

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
عمرو بن دينار أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس
يقول بلغ عمر رضي الله عنه أن فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها

باب بيع التصاوير التي ليس فيها

روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عوف عن
سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ
أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي
من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى

عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة فاصفر
وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال
أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن
أنس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
لما أنزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا حدثني

بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن
أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيمة رجل أعطاني ثم غدر ورجل باع
حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه أجره **باب** إثم
صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم حين أجلاهم
فيه المقبري عن أبي هريرة **باب**
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة
واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة
مضمونة عليه يوفيه ماصاحبها بالربذة **وقال**
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين
واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطا
أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله
وقال ابن المسيب لا بأس في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين إلى أجل **وقال** ابن سيرين
لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة **حدثنا**

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى
دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع الرقيق **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال أخبرني ابن مخيريز أن أبا
سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله إنا نصيب
سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال
أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم
فإنما ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارج
باب بيع المدبر **حدثنا** ابن
نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر **حدثنا** قتيبة حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب
قال حدثنا أبي عن صالح حدث ابن شهاب أن عبيد الله
أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة
ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله أخبرني الليث عن سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر باب
هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم
ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال
ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت

أو عتقت

فوله ولم تحصن بضم اوله وفتح ثالثه
باسناد الاحصان الى غيرها ويجوز كسر الصاد
على اسناد الاحصان اليها

عن نسمة سترة على بعضهم حديث
ابن شهاب وفي بعضها شك في حديث

يسئل

وباشرها

بضم الواو وكسر الراء

أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جارية
الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل والذين هم
لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا
عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة

صوابه فليستبرئ بضم التحتية مبنيا للمفعول
مجزوم بلام الامر وقوله رحمها
نائب الفاعل وقوله بالرفع نائب عن الفاعل
يرفع ثانيه على الفوقية
وقوله الغفار بفتح الغين المعجمة
المشددة وسكون الفاء

أذا
ترفع قرب مدينة وجبل

فور الله
آذن بمد الهمزة وكسر المعجمة
اي اعلم قوله تلك اي الاخلاط
التي كانت التمر والسمن واللاقط
وقوله وليمة قال ابن بطال وليمة كل شيء بحسبه وقد يرفعها

قوله يحوي بضم التحتية وفتح المهملة
وتشديد الواو المكسورة
ابن بطال يحوي يحميها بدنه لئلا يراها احد
قلت وفيه نظر

صوابه عشت بفتح العين
وفي الخلاف
مسنا للمفعول

قوله حتى يركب فارق وقد ولد صفية مائة نبي ومائة مدبر ثم صيرها الله امة لسيد الرسل صلوات الله وسلامه عليه وكانت من سبط هارون قاله الحافظ في كتاب الموالي

ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله

قوله فانه بسط

قوله يطلى بضم الراء كذا يطلأ به وفي نسخة يطلاء به وفي كتب هنا بياض لحق

قوله جملوه اي اذابوه والجميل الشحم المذاب وعند الصغاني اجملوه بالالف والاول اكثر افصح اي اذابوه واستخرجوا دهنه

قوله البغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التحتية فعيل بمعنى فاعله يبتوي فيها المذكر والمؤنث ما أخذ على الزانية على الزنا وسماه مهرا لكونه على صورته وهو حرام بالاجماع

قوله ومن حلوان الكاهن بضم المهملة وسكون اللام مصدر حلوته حلوانا اذا اعطيته والصلة من الحلاوة شبه بالشيء الحلو من حيث أخذه حلوا سهلا بلا كلفة ولا مشقة يقال حلوته اذا اطعمته الحلو والمراد هنا ما يأخذه الذي يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكواكب الموالي

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا عجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم

قوله لتوسيطها بين كتاب وباب واثرت عن باب في كتاب في رواية

حدثني

قوله نجيح بفتح النون وكسر الجيم وآخره الحاء المهملة وقوله الخبيث اسكنه حاء مهملة وقوله كثير بالمثلثة

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر
العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسمعيل
فقال من سلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة
أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال
من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم
الى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل
معلوم الى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا
سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي
المنهال قال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد

وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي
المجالد حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف
عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف
فبعثوني الى ابن أبي أوفى في فسألته فقال انا كنا
نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسأ
ابن أبزى فقال مثل ذلك باب
السلم الى من ليس عنده أصل حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا
محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو
بردة الى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا
نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير

والزيت في كيل معلوم الى أجل معلوم قلت الى
من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك
ثم بعثني الى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال
كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث
أم لا **حدثنا** اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن
الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم
في الحنطة والشعير **وقال** عبد الله بن الوليد عن
سفيان **حدثنا** الشيباني وقال والزيت
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال
في الحنطة والشعير والزبيب **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت ابن عباس
عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل
وأي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز

في حديث

وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري
سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو وعن أبي البختري قال
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع
النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز ونساء
ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل
منه وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو وعن أبي البختري
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال

رجل عنده حتى يحرر **باب** الكفيل
في السلم **حدثنا** محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش
عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد
باب الرهن في السلم **حدثني**
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال
حدثني الأسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن
منه درعا من حديد **باب** السلم
إلى أجل معلوم **وبه** قال ابن عباس وأبو سعيد
والأسود والحسن **وقال** ابن عمر لا بأس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم
ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا**

حدثني مروان بن سلام
عن ابن ابي ذئب
عن ابن شهاب عن سلام

باطا المهملة والموحدتين بينهما
واو ساكنة

الحمل وارتهن

ابو نعيم
قال بعد ما صح ذهب منه
الباكيه هـ

اصله بكسر الطاء سقط النون للتخفيف

أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاثة فقال أسلفوا في الثمار في
كيل معلوم إلى أجل معلوم **وقال** عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن سليمان الشيباني
عن محمد بن ابي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله
ابن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن ابي
أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا
أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان
لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم

المجالد

نبط انباط جمع بيطا كعوس وعبسة كجبل
وهم بضاد السواد الذين عمروها او
الزراعون خاص

والزيت

عن ذلك **باب** السلم الى أن تنتج
الناقة **حدثنا** موسى بن اسمعيل أخبرنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور
الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة في ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب عرض الشفعة على صاحبها قبل
البيع **وقال** الحكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعة

له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له

قوله الجار احق بصقبه اي بما لاصقه اي انه احق بشفعته والصقب الملاصقة
تقول والله ما صاقبت فلانا ولا صاقبني ودار فلان مصاقبة لدار فلان كذا في الاغاني
لابي الفرج الاصبهاني

له **حدثنا** المكي بن ابراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال
وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء أبو رافع مولى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني
بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد
والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة
قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتكها بأربعة
آلاف وأنا أعطي بها خمسمائة دينار فأعطاها اياه
باب أي الجوار أقرب **حدثنا**
حجاج حدثنا شعبة ح **وحدثني** علي قال
حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران

قوله نفسه رفع بطيبة وللأبي ذر طيبت نفسه برفعهما على ان طيب خبر مبتدأ محذوف ونفسه فاعله او تأكيد وقال الكرماني وفي بعضها طيبت نفسه مضافا الى النفس وانما انتصب حالا والحال لا يكون معرفة لان الاضافة لفظية فلا تقبل التعريف وقوله الخازن مبتدأ خبره احد المتصدقين بفتح القاف على التثنية ويجوز كسرها على الجمع

سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب في الإجارة استئجار الرجل
الصالح وقول الله تعالى إن خير من استأجرت
القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل
من أراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه
عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه
أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة
عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ومعي

ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من
أراده باب رعي الغنم على قراريط
حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى
عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه
وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل
مكة باب استئجار المشركين عند
الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس
يمين حلف في آل العاصي بن وائل وهو على دين

كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له
بعد ثلثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز
وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا أحاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال
فأتاهما براحلتيهما صبح ثلث **باب** الأجير
في الغزو **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا

إسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء
عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق
أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر
ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في
فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل
قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة
بمثل هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل فأندر
ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه **باب**
من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين
له العمل **لقوله** تعالى إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول
ويقال يأجرك فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية

أجرك الله **باب** إذا استأجر أجيرا
على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قال سمعته يحدثه عن
سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله **باب**
الإجارة إلى نصف النهار **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل

الكتاب

قوله أجرك بمد الهمزة أي يعطيك أجرا

حدثني

قد صح

أجر بالرفع بتقدير هو

وفي بعض الأصول يريد بالتثنية

قوله أكثر وأقل بالنصب على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين أو خبر كان أي ما لنا كنا أكثر وما لنا كنا أقل وفي الفرع بالرفع فيهما خبر مبتدأ محذوف أي ما لنا نحن أكثر وما لنا نحن أقل وعملا نصب على التمييز هـ

الكتاب كمثل رجل استأجر أجراء فقال
من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم
قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على
قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه
من أشاء **باب** الإجارة إلى صلاة
العصر **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت

غدوة صح

أي الكفار منهم

قوله ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء بنصب أكثر وأقل على الحال كما في قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين حج

قوله واليهود بالخفض عطفا على الضمير المخفوض في مثلكم بدون إعادة الجار وهو ممنوع عند البصريين الا يونس وقطربا والأخفش وجوزه الكوفيون قاطبة والحديث مما يشهد لهم ويجوز الرفع وكلاهما في اليونينية والتقدير ومثل اليهود على حذف المضاف وإعطاء المضاف إعرابه ونقل الحافظ ابن حجر وجدانه مضبوطا بالنصب في أصل ابن در ووجهه على إرادة المعية هـ

النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون
من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر
عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ○

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم
عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطاني
ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين

واليهود

قال

والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتر
واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية
يومكم هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا
حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
باطل ولك الأجر الذي شرطت لنا فيه فقال
لهم أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء
يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى إذا غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا
من هذا النور

باب من استأجر أجيرا

فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل

قوله فاستفضل بالضاد المعجمة اى افضل وكتبت البين للطلب وهو من باب عطف العام على الخاص

فى مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهرى حدثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آووا
المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه
الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال
رجل منهم اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران
وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بى
طلب شىء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن
أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على
يدى أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة

الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
منه قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم
كانت لى بنت عم كانت أحب الناس إلى فأردت
عن نفسها فامتنعت منى حتى ألمت بها سنة
من السنين فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار
على أن تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى إذا
قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم
إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهى أحب الناس إلى وتركت الذهب
الذى أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبى
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إنى استأجرت
أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك
الذى له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت

منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
أدِّ إليَّ أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك
من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك
فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون **باب** من أجر نفسه
ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال **حدثنا**
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال
ما أراه يعني إلا نفسه **باب** أجر

السمسرة **ولم** ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم
والحسن بأجر السمسار بأسا **وقال** ابن عباس
لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك **وقال** ابن سيرين إذا قال بعه
بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك
فلا بأس به **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت
يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا **باب** هل يؤاجر الرجل
نفسه من مشرك في أرض الحرب **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم
عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا

قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت إما والله حتى تموت ثم
تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك
فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا

باب

ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز وجل
وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى
شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا
كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة
ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم

وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل
عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي
من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فأطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله
رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق

يمشي ومابه قلبة قال قاؤوهم جعلهم الذي صالحوا
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي يرى لا تفعلوا
حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية
ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة

حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له
بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب

حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية
لم يعطه

حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر
عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم مواليه العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع
أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف
من ضريبته

باب كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية

وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم فتياتكم
إماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الإماء باب عسب الفحل
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل
ابن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل باب إذا استأجر أرضا
فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله

أن يخرجوه

وقال مجاهد

أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن
وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها
وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا
بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وكان ابن عمر حدثه أن
المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله اتبع بضم الهمزة وسكون المثناة الفوقية وكسر الموحدة مبنيا للمفعول وقوله على ملي بتشديد المثناة التحتية وضبطها الزركشي بالهمز وقال العيني من الملاءة وقال في المصابيح وظاهره ان الرواية كذلك فينبغي تحريرها ولم اظفر بشيء ه والذي في الفرع وجميع ما وقفت عليه من الاصول المعتمدة بدون الهمزة وهو الذي رويناه وقوله فليتبع بفتح التحتية وسكون الفوقية ه ق

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

بالتنوين

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

بالتنوين

حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفين عن أبي ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

بالتنوين

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن

أبي عبيد

أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته

فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وان
عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود
في المرتدين استتبتم وكفلتم فتابوا وقتلتم
عشائرهم **وقال** حماد إذا تكفل بنفس
فمات فلا شيء عليه **وقال** الحكم يضمن **قال**
أبو عبد الله **وقال** الليث **حدثني** جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان
يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه

كفلاء

للاجل

للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة منه
إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها
إلى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت
فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى
بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت أن أجد
مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني
أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج
إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها
المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه
فأتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا

أستودعكها

في طلب مركب لأتيك بمالك فما وجدت مركبا
قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلى
بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت
فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت
ابن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة

والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له **حدثنا**
قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل
ابن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس أبلغك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والأنصار في داري **باب** من تكفل
عن ميت دينا فليس له أن يرجع **وبه**
قال الحسن **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل
عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة
أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال

فصلوا

صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأت
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي
خمسمائة وقال خذ مثليها

باب

جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى
إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر
أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض
فأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج
ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على الحق
وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف

فى أشراف كفار قريش فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار
ابن الدغنة وامنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة
مر أبا بكر فليعبد ربه فى داره فليصل وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال
ذلك ابن الدغنة لأبى بكر فطفق أبو بكر يعبد
ربه فى داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة
فى غير داره ثم بدا لأبى بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وبرز فكان يصلى فيه ويقراء القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فأفزع

ذلك

ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له انا كنا أجرنا أبا بكر على
أن يعبد ربه فى داره وانه قد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته
فان أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فى داره
فعل وان أبى الا أن يعلن ذلك فسله أن يرد
اليك ذمتك فانا كرهنا أن نخفرك ولسنا
مقرين لأبى بكر الاستعلان **قالت** عائشة
فاتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذى
عقدت لك عليه فاما أن تقتصر على ذلك
واما أن ترد الى ذمتى فانى لا أحب أن تسمع العرب
أنى أخفرت فى رجل عقدت له **قال**
أبو بكر انى أرد اليك جوارك وأرضى بجوار الله عز
وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار
هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة
بعض من هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس
أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر

أربعة أشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث

أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله الفتوح قال أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب الوكالة في القسمة

وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم
عليا في هديه ثم أمره بقسمتها

حدثنا

قبيصة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسو
صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها

حدثنا

عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها

على صحابته فبقي عثمان فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به أنت **باب** إذا وكل
المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال
كاتبت أمية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان
في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في
يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام
الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس
من الانصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجى
أمية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا
فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه

لأشغلهم

لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا
ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت
عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال
أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم أباه
باب الوكالة في الصرف والميزان
وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب
عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا
فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع

بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك **باب** بالتنوين
إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت
أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا
عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك
يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا
حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل إليه فأمره
بأكلها **قال** عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها
ذبحت **تابعه** عبدة عن عبيد الله **باب**
وكالة الشاهد والغائب جائزة **وكتب**

عبد الله

حدثني

جبل بطيبة

غنمها

رسول الله

عن ذاك

قوله إلى قهرمانه بفتح القاف والراء بينهما هاء ساكنة خازنه القائم بقضاء حوائجه ولم يعرف اسمه ه ق
وكتب بعضهم وقال هذه اللفظة فارسية كما في الفتح تبعا للنهاية ولم يذكرها في القاموس

عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه
أن يزكي عن أهله الصغير والكبير **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال
أعطوه سنا مثل سنه فقالوا يا رسول الله لا نجد
إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن خيركم
أحسنكم قضاء **باب** إذا وهب
شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز **لقول** النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

قال

من

الديون صح

والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن
أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه

من أول

قوله ما يفيء بضم حرف المضارعة من الثلاثي

من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من
أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجل أن يعطي

شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه
الناس حدثنا الملكي بن إبراهيم حدثنا ابن
جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم
على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على حمل ثقال
إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك
قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب
قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه
فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم
قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال لا
بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره
إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت قد خلا منها
قال فذاك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده
قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر

ابن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال
رجل زوجنيها قال زوجناكها بما معك
من القرآن

باب إذا وكل رجل فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز

وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت
والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة

فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج
وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله
فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا

آخر

قوله انك بفتح الهمزة وقوله تزعم لا تعود صفة ثلاث مرات على ان كل مرة موصوفة بهذا القول الباطل
وللبعض ذر انك بكسر الهمزة وفي نسخة مقروءة على المؤلف وهي انك تزعم انك لا تعود

آخر ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود وتعود
قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها
قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى
تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم
أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم
الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب

تحقيق الدال

قوله اويت بالقصر والمد وهو لغة

هن

زاد معاذ عند الطبراني وخاتمة سورة
البقرة من الرسول الى آخرها الى

يقربنك الشيطان

بإسقاط النون ونصب الوحه
عطفا على السابق المنصوب بكن

فقلت

قال

الآية

لم يزل

ووعي الشيطان

قوله ليطعم بضم المثناة التحتية وكسر العين وفي بعض الاصول لنطعم بالنون بدل التحتية والنبي نصب على الروايتين على المفعولية وهذه رواية ابي ذر ولغيره ليطعم بفتح التحتية والعين من طعم يطعم والنبي رفع به وقول البرماوي كالكرماني وفي بعضها لمطعم بالميم اي مفتوحة كالعين والنبي خفض على الاضافة لم اقف عليه في شيء من نسخ البخاري نعم هو في صحيح مسلم كذلك ه و

تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال
لا قال ذاك شيطان **باب** اذا
باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود **حدثنا**
اسحق حدثنا يحيى بن ابي صالح حدثنا معوية هو ابن
سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه
سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين
الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان
تشتري فبع التمر بتمر اخر ثم اشتر به
باب الوكالة في الوقف
ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو

قال في

قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي
جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل
مالا **وكان** ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي
للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب**
الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد اخبرنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها **حدثنا** ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد **باب** الوكالة
في البدن وتعاهدها **حدثنا** اسمعيل بن

عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة
رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى
نحر الهدي

باب بالتنوين إذا قال الرجل لوكيله
ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت
ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة
مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة

انصاري

لحديث الله

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت
ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين
قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه

تابعه إسمعيل عن مالك

وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق
ورب ما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا

طيب نفسه الى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة

وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال

بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة

ماشية او صيد

رجل

عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد
حدثه أنه سمع سفين بن أبي هبير رجلا من
أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا
المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا
خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر

حدثني ابن ابراهيم

وعمر

دونه وتشركني بضم اوله وكسر ثالثه مضارع اشرك ويجوز فتحها مضارع شرك من باب نصر وكلاهما في الفرع واصله ويجوز الرفع خبر مبتدء محذوف اي وانت تشركني والواو للحال والنصب بتقدير ان بعد الواو هو

لـ ٢ له

وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقا
الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما
هما يومئذ في القوم **باب** إذا
قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال
انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة

جواب اذا انتشرت جاز

روى وتشركني في الثمر

النخل

وروى وتشركنا في الثمرة قال محمد وهو الذي في الفرع واصله الوجه

فقطع مح

بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتية وبالراء موضع بحرة بني النضير

نوع من النخل

قوله حسان بدون الصرف على انه من الحسن بغير نون وبالصرف على انه من الحسن قوله سراة بفتح السين المهملة وقوله بني لؤي بضم اللام وبعدها همزة مفتوحة فتحتية مشددة اكابر قريش

ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب حدثنا محمد اخبرنا

عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي

وابن سيرين

لهان هان

ابن مقاتل

فمهما

ومهما

والفضة

وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع

الثور

معتمر

أن

أو ثمر فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون
وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن
من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار
الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاووس لو
تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم
وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود
على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج
منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع
رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا
وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك

صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا
إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة
من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله
بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم
إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني
استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت
فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب
فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما
وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون

حدثني

خالصة

يفرجها

صغار

ولم

نايمين

عند قدمي

عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى
منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر
اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها
فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت
تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجر
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها
فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني

على

أتيتها

ورعاتها

تلك

لا أستهزئ بك فخذ فاخذه فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي
ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت باب أوقاف
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج
ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب
ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة
أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب
من أحيا أرضا مواتا وأرى ذلك على رضي الله
عنه في أرض الخراب بالكوفة مواتا وقال
عمر من أحيى أرضا ميتة فهي له ويروى

عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر
أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى
به عمر في خلافته باب حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسه
من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك
ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد

الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط
من ذلك **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا
شعيب بن إسحق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو
بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة **باب** إذا قال رب الأرض
أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما
على تراضيهما **حدثنا** أحمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر

على خيبر

على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد
إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا
بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء **باب**
ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم
بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقا
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي
مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن را
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رفقا قلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون

بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال
الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن عمرو قال ذكرته لطاووس فقال يزرع
قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه

عنه ولكن

عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من
أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة
معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى
رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا
كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنت أعلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون

النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيأ لم
يكن يعمله فترك كراء الأرض **باب** كراء الأرض بالذهب والفضة **وقال**
ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تسنا
الأرض البيضاء من السنة إلى السنة **حدثنا**
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه
صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم **وقال**
الليث وكان الذي نهى عن ذلك
ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال
حدثنا هلال **وحدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني
أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال
فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو
أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا
بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في الغرس **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم

قوله في أربعائنا نهرنا الصغير او ساقيتنا الصغيرة

عن سهل بن سعد أنه قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوزٌ تأخذ من أصول سلق لنا كنا
نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه
حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون
إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل
أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم

يوما

قوله في الشرب بكسر الشين المعجمة اي باب الحكم في قسمة الماء والشرب في الاصل بالكسر النصيب والحظ من الماء وفي الفرع بضمها وعزاه عياض للاصيلي قال والكسر اولى وقال السفاقسي من ضبطه بالضم اراد المصدر وقاله غيره المصدر مثلث ق

يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا
أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى
قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من
مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا أبدا إن
الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله

عز وجل أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله
فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب

باب في الشرب ومن رأى

صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما

كتاب المساقاة

قوله بير رومة باضافة بير الى رومة بضم الراء وسكون الواو فميم فهاء بئر معروفة بالمدينة هـ ق

كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتر بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر
القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن
لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره

أبو بكر

قوله الايمن فالايمن قال الكرماني وتبعه البرماوي وغيره الايمن ضبط بالنصب على تقدير أعط الايمن وبالرفع على تقدير الايمن احق واستدل العيني على ترجيح الرفع بقوله في بعض طرق الحديث الايمنون الايمنون الايمنون

أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف
أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر عندك فأعطاه
الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن
باب من قال إن صاحب الماء
أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود
أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي

ليمنع الكلأ

قوله جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة وبعد الالف راء اى هدر ولا ضمان عليه

صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء
جبار وفي الركاز الخمس

باب

الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم
أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت
ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فأنزل الله عز وجل ذلك تصديقا له

باب

إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا

موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه
من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا
لدنيا فان أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال
والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا
وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذ
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب

سكر الأنهار

حدثنا

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه

مسلم

ما يحدثكم

أشهم

عمش

امامه

قوله اعطيت بفتح العين المهملة وكسر الطاء اى وفت لنا بما بايعناك وفي النسخة اعطيت بضم العين المهملة مبنيا للمفعول اى اعطاني ثمن بيعه شراها

قوله بكر بفتح الباء الموحدة وكون الكاف اى سيدها وفي اليونينية بتشديد

قوله في شراج الحرة بكسر الشين المعجمة آخره جيم جمع شرج بفتحتين وهو مسيل الماء من الحرة والحرة بفتح الحاء والراء المشددة المهملتين موضع معروف بالمدينة والمراد بها مسايل الماء

حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر
فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

باب

حدثنا شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله

عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري
إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير ثم يبلغ الماء
الجدر ثم أمسك قال الزبير فاحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم

باب

حدثنا شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرني
ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل
إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستو
له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية
أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب
فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك
إلى الكعبين **باب** فضل سقي الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه
العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا
هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم
أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
أجرا قال في كل كبد رطبة أجر **تابعه**
حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع عن ابن عمر

عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة
حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا **حدثنا** إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت
أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت
أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض **باب**
من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بما
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى
عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو

أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام
أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه
إياه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الإبل عن الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير
يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم
تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم
فقالوا أتأذن لنا أن ننزل عندك قالت نعم
ولا حق لكم في الماء قالوا نعم **حدثنا** عبد الله

ابن محمد

أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام
أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه
إياه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الإبل عن الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير
يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم
تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم
فقالوا أتأذن لنا أن ننزل عندك قالت نعم
ولا حق لكم في الماء قالوا نعم **حدثنا** عبد الله

ابن محمد

ابن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر
مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا
صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا حمى إلا لله ولرسوله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى
عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله **وقال**

ابن محمد حدثنا سفين عن عمرو وعن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر
مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا
صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا حمى إلا لله ولرسوله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى
عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله **وقال**

بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها

فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

قوله لكم أحبلا بهمزة مفتوحة فمهملة ساكنة وموحدة مضمومة جمع حبل وجمع أيضا على حبال قال أبو طالب من أجل حبل لأنا كضربه بشفرة قد جرحتك أحبلا واللام في قوله لأن ذا ابتدائية أو جواب لقسم محذوف وفاي والله لأن ولا يحاذر عن الكشميهني لأن يأخذ احدكم حبلا وقوله فيأخذ بالنصب عطفا على المنصوب السابق في

حبلا

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به
وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أم منع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة
على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه
أو يمنعه **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن
شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين
ابن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال
أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مغنم

قوله أحبلا للتنبيه وقوله يا حمز منادى مرخم مفتوح الزاي على لغة من ينوي وفي نحو يا حمز بضم الزاي على لغة من لم ينو وقوله للشرف بضم الشين المعجمة والراجع شارف وهي المسنة من النوق وقوله البواء بكسر الباءين الموحدتين وتخفيف الواو ممدودا جمع بوية وهي السمينة صفة للشرف

في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شارفا أخرى فأنخنهما يوما عند باب
رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا
لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة
بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم أخذ من أكبادهما **قلت** لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها
قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر
أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد

طالع طابع

قوله يشرب في ذلك البيت الخ هكذا في الأصل المقابل عليه ولعله سقط شيء بعد قوله يشرب

قوله أثرة بفتح الهمزة والمثلثة وبضم الأولى وسكون الأخرى في الفرع ويقال بكسر الهمزة وسكون المثلثة وهو الاستئثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل غيركم نفسه عليكم ولا يجعل لكم في الأمر نصيبا

لأبايع فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب**
القطايع **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع
من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب كتابة القطايع **وقال**
الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني **باب** حلب الإبل

على الماء

ابن زيد

على الماء **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب
على الماء **باب** الرجل يكون له
ممر أو شرب في حائط أو في نخل **قال** النبي صلى الله
عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية **أخبرنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر
فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا
أن يشترط **وعن** مالك عن نافع عن ابن عمر عن

قوله بحذفها بفتح الحاء المعجمة في الفرع وغيره قال النووي وهو أشهر من الكسر فمن فتح قال هو مصدر
اي اسم للفعل ومن كسر قال هو اسم للشيء المخروص

مثله

عمر في العبد **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت رضي الله عنهم رخص النبي صلى الله
عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها ثم **احدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن
داود بن الحصين عن أبي سفين مولى أبي أحمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه رخص صلى الله عليه
وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود
في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى أخبرنا أسامة

قوله في الترجمة

روى حدثنا

عن ابن ابي احمد

كما في رواية

أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار
مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن
أبي حثمة رضي الله عنهما حدثاه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر
إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال
أبو عبد الله وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

روى حذفها

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم
فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه

قوله بشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة
في الاول مصغرا

قوله سهل الثماني بالمثلثة وفتح الميم في
الاولى وبالمثناة وسكون الميم في
الثانية

كتاب الاستقراض

روى حدثنا ابو عبد الله

روى ابنا يوسف

روى رسول الله

قوله الوفاية وليس في رعي الحوى والمسمى
أتبيعنه باسقاطها

بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن
أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال
تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد باب
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد
أداءها أدى الله عنه ومن أخذ أموال الناس يريد
اتلافها أتلفه الله باب
أداء الديون وقال الله عز وجل ان الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية حدثنا

أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش
عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر
يعني أحدا قال ما أحب أن أحدا تحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا
أرصده لدين ثم قال ان الأكثرين
هم الأقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت أن آتيه
ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما
جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت
نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت

وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد
ابن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا
ما يسرني أن لا يمر علي ثلث وعندي منه
شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل
عن الزهري

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة
ببيتنا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم
به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا
لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه

إياه

إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات
رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز
عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال
أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني
سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه
فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال
الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس

أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا

دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال

حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين

ثمر ابتاع أو غيره

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له

إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم
اليهود ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم
قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد
ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين
وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان
فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى
عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن

عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من
المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب
ووعد فأخلف

باب الصلوة على من ترك دينا

حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فإلينا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عوانة

قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به
في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤ
منين

وهو او ضياعا بفتح الضاد المعجمة مصدر اطلق على اسم الفاعل للمبالغة كالعدل والصوم وجوز ابن الاثير الكسر على انه جمع ضائع كجياع في جمع جائع وانكره الخطابي ٥٥

من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب صاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أي الواحد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد

مال

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشتد

مال

الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم
يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو
عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم **باب** من باع
مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطى
حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فاخذ ثمنه فدفعه إليه **باب**
إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع **قال**
ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى
أفضل من دراهمه ما لم يشترط **وقال** عطاء

وعمرو بن

وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض **وقال**
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها
إليه إلى أجل مسمى **حديث** **باب**
الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى حدثنا
أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب
الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق بن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على
حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم
جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل

رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس
وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا
فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما
دنونا استأذنت فقلت يا رسول الله إني حديث
عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت
بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت
فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء
الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه
إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل
وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى
عن إضاعة المال **وقول الله** عز وجل

والله

أف الله

والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك
ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في
ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **حدثنا**
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق
الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال **باب** العبد راع في

مال سيده ولا يعمل الا بإذنه **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو
مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في
مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة والملازمة

في الخصومات

حور في الاسحاص بكسر الهمزة وسكون الشين وبالصاد المهملة اي احضار المغرم من موضع الى موضع

بين المسلم واليهودي **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال
سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول
سمعت رجلا قال قرأ آية سمعت من النبي صلى الله
خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فر
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا
القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من
قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تخيروا

لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من تنشق الأرض فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى
حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهو
دي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بين حجرين **باب** من رد أمر
السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه
الإمام **ويذكر** عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم رد على المتصدق قبل الثمي ثم نهاه
وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله
عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه

ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه
إليه وأمره بالاصلاح والقيام بشأنه فإن
أفسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا
بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل
يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا
بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ذئب
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا
أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله
عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام
كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا

محمد أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت
لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسو
إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد

فأرتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من ردنك هذا
فأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل
عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته
برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها

فقال لي

فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا
أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا منه ما تيسر **باب** إخراج أهل
المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد
أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة
فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فأحرق عليهم **باب** دعوى
الوصي للميت **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص
اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة

فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت
أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني
وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على
فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة

باب

التوثق ممن تخشى معرته **وقيد** ابن عباس
عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي

يا محمد

يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة

باب

الربط والحبس في الحرم
واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن
بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن
رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان
أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن
أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الملازمة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة
وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن

ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب
ابن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك
رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد
الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ
نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
التقاضي **حدثنا** إسحق حدثنا وهب بن
جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دراهم فاتيته أتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك

فنزلت

فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا ○ بسم الله الرحمن الرحيم
باب في اللقطة وإذا أخبر رب
اللقطة بالعلامة دفع إليه **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة
مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها
ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد
ثم أتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها
وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا
فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلثة أحوال أو حولا واحدا
باب ضالة الإبل **حدثنا** عمرو

ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ربيعة
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله عن ما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم
احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك
بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذيب فقال فضالة
الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر **باب** ضالة
الغنم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها

روي قال

روي اعرف

روي ضالة

روي فقال

سنة

سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق
بها صاحبها وكانت وديعة عنده **قال**
يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال
كيف ترى في ضالة الابل فقال دعها فان
معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يجدها ربها **باب**
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة
فهي لمن وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك

تعرف

كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال

له

ها

أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها **باب** إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بخشبة
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة **باب** إذا وجد تمرة
في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة

لأكلتها

لأكلتها **وقال** تحي حدثنا سفين حدثني
منصور **وقال** زائدة عن منصور عن طلحة
حدثنا أنس **وحدثنا** محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة
على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون
صدقة فألقيها **باب** كيف تعرف
لقطة أهل مكة **وقال** طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
إلا من عرفها **وقال** خالد عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط
لقطتها إلا معرف **وقال** أحمد بن سعيد حدثنا
روح حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسو

صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل
لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار
وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا
يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدي
وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا

نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل
اليمن اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ
بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فيستنقل طعامه فإنما تخزن لهم
ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد
ماشية أحد إلا بإذنه

باب

إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد ها عليه

لأنها ودیعة عنده **حدثنا** قتیبة بن سعید
قال حدثنا اسمعیل بن جعفر عن ربیعة بن ابی
عبد الرحمن عن یزید مولی المنبعث عن زید بن
خالد الجهنی رضی الله عنه أن رجلا سأل رسول الله
صلی الله علیه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
ثم اعرف وکاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إلیه قال یا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فإنما هی لك أو لأخیك
أو للذئب قال یا رسول الله فضالة
الإبل قال فغضب رسول الله صلی الله علیه وسلم
حتی احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتی
یلقاها ربها **باب** هل یأخذ
اللقطة ولا یدعها تضیع حتی لا یأخذها من لا
یستحق **حدثنا** سلیمان بن حرب حدثنا شعبة

عن سلمة بن کهیل قال سمعت سوید بن غفلة قال
کنت مع سلمان بن ربیعة وزید بن صوحان
فی غزاة فوجدت سوطا فقال ألقه قلت لا
ولکن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدینة فسألت
أبی بن کعب فقال وجدت صرة علی عهد
النبی صلی الله علیه وسلم فیها مائة دینار فأتیت
بها النبی صلی الله علیه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتیت فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتیته فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتیته الرابعة فقال أعرف عدتها
ووکاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع
بها **حدثنا** عبد الله قال أخبرنی أبی عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقیته بعد بمکة فقال
لا أدری أثلثة أحوال أو حولا واحدا **باب**

يرفعها

من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر

وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا

براعي غنم

براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله مقنعي رؤوسهم

فيها

رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد
مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد
إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا
لا عقول لهم وأنذر الناس الى قوله إن الله
عزيز ذو انتقام **باب** قصاص المظالم
حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا
وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة
أدل بمنزله كان في الدنيا **وقال** يونس
ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا

أبو المتوكل

أبو المتوكل **باب** قول الله عز وجل
ألا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن
إسمعيل قال حدثنا همام قال أخبرني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع
ابن عمر أخذ بيدي إذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقو
أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في
نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الد
وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
وأما الكفار والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

بضم السين وفتح القاف

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيمة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
انصر أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك

ظالما

ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق
يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الأشعث
ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم

حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين أصابعه

باب الانتصار

يديه

بعضهم

من الظالم **لقوله** عز وجل لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما ۝ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا
فاذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم
لقوله عز وجل ان تبدوا خيرا او تخفوه او
تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ وجزاء
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم
القيمة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة **باب**
الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى

ابن موسى

ابن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن
اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله
حجاب **باب** من كانت له مظلمة
عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي
ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ
من سيئات صاحبه فحمل عليه **قال**

أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي
المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر
قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو
مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم
أبي سعيد كيسان **باب**
إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا**
محمد أخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المرأة ليس مستكثر منها
يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب**
إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله

عنه أن

قوله من ظلمه ظرف متعلق بقوله حلله أو من موصول
فاعل حلله وفي ظلمه ضمير الظالم والبارز للمن
والصلة جرت على غير ما هي له
لم يبرز لامن اللبس
اي اذا حلل الظالم من
ظلم هو اي الظالم اياه
اي اذا جعله في حل من ظلمه
له فلا رجوع له فيه

في هذه الآية

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده **باب** إثم من ظلم
شيئا من الأرض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن
عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه
من سبع أرضين **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي
كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة
حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة

شحمة الذي

لا

وبه فسر قوله يا المشاة الموقرة والرحال المشوهة اي ذات
الهزال

وبكسر الطاء المهملة وكسر الواو المشددة قلادة طوقت
به الكعبة وهو ان يطوق حمل يوم القيامة
وقيل المراد انه يخسف به الى الارض فيصير
قلادة في عنقه كالطوق
قال النووي وهذا هو الصواب المختار

عنه

فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله
ابن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع أرضين **قال** أبو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك
أملاه علينا بالبصرة **باب** إذا
أذن إنسان لأخر جاز **حدثنا** حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا
فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال
له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب
اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا
أتأذن له قال نعم **باب** قول الله
عز وجل وهو ألد الخصام **حدثنا** أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم **باب**
إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها
أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق
فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما
هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع
من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة
من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى

يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر باب
قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال
ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي
له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم
بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى
عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر

لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف

ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره
عن عمر رضي الله عنه قال حين توفي الله نبيه
صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره

أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة
مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها
بين أكتافكم

باب شرب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى
قال أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنت ساقي
القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا
ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو
طلحة اخرج فأهرق هذه فخرجت فهرقتها فجرت
في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا

باب أفنية الدور والجلوس عليها

وقالت عائشة فابتنى أبو

بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة

حدثنا

معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر

باب

الآبار
على الطرق إذا لم يتأذ بها

حدثنا

عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسو
وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة أجر

باب

إماطة الأذ

وقال

همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب

الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها

حدثنا

عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسا
ابن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون

قوله خلال بيوتكم بكسر الخاء المعجمة اه وشطها وخلال نصب بفعول ثان قال شارح المشكاة والاقرب الى الذوق ان يكون حالا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى اله حق قدره ومقداره العظيم

ما أرى إلا أري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسئل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله

المدينة

لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا
يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت
فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت
ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه
وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن
هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت علي

حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك
أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام
يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال

بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت
نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا
قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم
رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير أهبة ثلثة فقلت
ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن

الخطاب

الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال
ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا
لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة قال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال
إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك

إلى عظيما قلت أني هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عائشة **حدثنا** ابن سلام
حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله
عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له
فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل
فدخل على نسائه **باب** من عقل
بعيره على البلاط أو باب المسجد **حدثنا** مسلم
حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال
أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف

باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب**
من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق
فرمى به **حدثنا** عبد الله أخبرنا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له **باب**
إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون
بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك
منها الطريق سبعة أذرع **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خرر
عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال

قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق
بسبعة أذرع **باب** النهبى بغير
إذن صاحبه **وقال** عبادة بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا ننتهب **حدثنا** آدم بن
أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو
جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى
والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن **وعن** أبي سعيد وأبي

سلمة

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
إلا النهبة **باب** كسر الصليب
وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسو
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد **باب** هل تكسر
الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر
صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه
وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما

توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال
أكسروها وأهريقوها قالوا لا نطهرها ونغسلها
قال اغسلوا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة
وستون صنما فجعل يطعنها بعود كان في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه القسم عن عائشة
رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما **باب** من قاتل دون ماله
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد

هو ابن أبي

هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد **باب** إذا كسر قصعة أو شيئا
لغيره **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى
أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام
فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة **وقال** ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** إذا هدم حائطا
فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال

حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته
أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال
أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في
صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا
فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٥٠ الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة
أو قبضة قبضة مما لم ير المسلمون في التمر
بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا
ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزوادهم
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني
فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب

والعروض

فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو
عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصب ثم أمر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال خمسة أزواد القوم واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس فيأتون
بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه
على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم فاحتثا
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله

حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فنحر جزور فتقسم عشر قسم فنأكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى
عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
باب ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه

أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية باب قسمة الغنم
حدثنا علي بن الحكم الأنصاري أخبرنا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله
ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش

فما غلبكم

فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا
مدي أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة باب القران بين
الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفين حدثنا جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين
التمرين جميعا حتى يستأذن أصحابه
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا
فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء

بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال من أعتق شقصا له
من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال لا أدري قوله
عتق منه ما عتق من قول نافع أو في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
حدثنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم

المملوك

القران

فأعتق

المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه

باب هل يقرع في القسمة

والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
زكرياء قال سمعت عامرا قال سمعت النعمان بن
بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم
أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم
نجوا ونجوا جميعا

باب شركة

اليتيم وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله العامري الأويسي حدثنا إبراهيم بن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة

الذي

هم

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا
تقسطوا في اليتامى الى قوله عز وجل ورباع فقالت
يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد
وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى
سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب
من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي
ذكر الله عز وجل أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية

الأولى التي قال فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون
أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم ليتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم
عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا اقتسم الشركاء الدور

أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة **باب** المشتراك
في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن
عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي
مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا
بيد ونسيئة فجاء البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب**
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا**

موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به أنت **باب** الشركة
في الطعام وغيره **ويذكر** أن رجلا
ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة
حدثنا أصبغ بن الفرج قال حدثني عبد الله
ابن وهب أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن
جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله

وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له **وعن**
زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
إلى المنزل **باب** الشركة في الرقيق
حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك
وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصصهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعما

ن حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أبي النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال
وإلا يستسع غير مشقوق عليه **باب**
الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك
الرجل الرجل في هديه بعدما أهدى
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا
عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج
لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها
عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك
القالة **قال** عطاء فقال جابر فيروح أحدنا
إلى منى وذكره يقطر منيا **قال** جابر بكفه

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال
بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله
لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن
معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك
ابن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد
فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي
طالب رضي الله عنه فقال لبيك بما أهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال الأخر لبيك
بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد أخبرنا وكيع
عن سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بذي

بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا
فعجل القوم فأغلوا القدور فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم
بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم الا خيل
يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول
صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب قال أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب ما جاء في الرهن وقوله

كتاب

عز وجل وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما أصبح لآل محمد الا صاع ولا أمسى وانهم لتسعة
أبيات باب من رهن درعه
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا
الأسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى أجل
ورهنه درعه باب رهن
السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين

سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فانه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه
فقال أردنا أن تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح
فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه باب الرهن
مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر
علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه

عملها

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان
مرهونا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرهن
يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى النبي صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب

إذا اختلف الراهن
والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى واليمين
على المدعى عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى

حدثنا نافع

الظهر

رسول الله

رسول الله

قوله اذا يحلف بنصب يحلف باذا لوجود شرائط عملها التي هي التصدر والاستقبال وعدم الفصل وغير ابن عمر الوقف يحلف بالرفع وذكر ابن خروف في شرح سيبويه ان من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط حكاه سيبويه قال ومنه الحديث اذا يحلف فيه جواز الرفع على ما لا يخفى ه ق

حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت
إلى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب إلي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصد
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث
ابن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو
عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي
والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسو

يق

ذكره اي شهادة شاهداك او يمينه

عطف على محذوف تقديره اي الواجد شاهداك او يحلف

محذوف تقديره اي الواجد شاهداك او مسند احد

الفاعله يفعل محذوف وهو اي يحضر شاهداك او يشهد شاهداك

شاهداك اي شهادة شاهداك فالرفع على

ضرورة الوقف والاصل شاهداك اي يحضر

شاهدك بدون شاهداك بالرفع والافراد والابهام

ك

لقد رضي لنبي نزلت ه

خ

رسول الله

رسول الله

حدثنا نافع

صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا عذاب أليم
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب في العتق وفضله

وقوله عز وجل فك رقبة أو أطعم في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد
ابن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من
النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت

إلى علي

إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد له
قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم
أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن
أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل
أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت
فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا
أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس
من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن
مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت

أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس **تابعه** علي
عن الدراوردي عن هشام **حدثنا** محمد بن
أبي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا
نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب**
إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل

فاعطى

قوله ثمن العبد اي ثمن باقيه وللنسائي من طريق زيد بن ابي انيسة وله مال يبلغ قيمة انصباء شركائه فانه يضمن لشركائه انصباءهم ويعتق العبد ه والمراد بالثمن هنا القيمة اذ الثمن ما اشتريت به العين وانما المراد هنا القيمة ه

قوله وعتق عليه بفتح العين والتاء ولا يبنى للمفعول الا اذا كان بهمزة التعدية فيقال اعتق ولابي ذر وعتق عليه العبد ه
قوله يقوم عليه قيمة عدل الخ صفة لقوله مال اي ليس له مال يقع عليه اسم التقويم وقوله فاعتق منه ما اعتق جواب الشرط من قوله فان لم يكن له مال على تقدير قد والاصل فقد اعتق الخ وليس قوله يقوم الخ جوابا للشرط فليفهم ه

العبد

فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه وإلا
فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه
عتقه إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له
مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه
ما أعتق **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر عن
عبيد الله اختصره **حدثنا** أبو النعمان
قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد
وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل
فهو عتيق **قال** نافع وإلا فقد عتق منه
ما عتق **قال** أيوب لا أدري أشيء قاله نافع

كله صح

أو شي في الحديث **حدثنا** أحمد بن مقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يقول في العبد او الأمة تكون
بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول
قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق
من المال ما يبلغ ثمنه قيمة العدل
ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن أمية
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا **باب** بالتنوين إذا أعتق نصيبا له
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** أحمد

ابن أبي

ابن أبي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير
ابن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن
أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقيصا من عبد **وحدثنا** مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله إن كان له مال والا قوم عليه
فاستسعي به غير مشقوق عليه **تابعه**
عجاج بن عجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة
اختصره شعبة **باب** الخطأ
والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا
عتاقة إلا لوجه الله عز وجل **وقال** النبي صلى الله

عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال

حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست

به صدورها ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** محمد

ابن كثير عن سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد

ابن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته

الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها

او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال رجل لعبده هو لله

ونوى العتق والاشهاد في العتق **حدثنا**

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل

عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما

اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل

واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك

وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك

قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال

فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا

ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي

صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال

فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا مرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل
أبو كريب عن أبي أسامة حدثنا شباب
ابن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن
الرؤاسي عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو
مرة ومعه غلام وهو يطلب الإسلام
فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما أنا
أشهدك أنه لله تعالى **باب**
أم الولد **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة أن تلد الأمة ربتها **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن
عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن

وقاص

وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح أخذ سعد بن وليدة زمعة فأقبل به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد
ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي
عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسو
هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة
فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه
ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما
رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المدبر **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا بيع

شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا
له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم به
فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا الوليد قال حدثنا شعبة أخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن
الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت

لو أعطاني

لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في
تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه
عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا
إسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب
قال حدثني أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك
لابن أختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه
درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل

على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية
كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
لك من خير **باب** من ملك من العرب
رقيقا فباع ووهب وجامع وفدى وسبى الذرية
وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن المبارك
قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر
عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال

ان معي

إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما
السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا
تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم

أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه أنهم طيبو
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا
علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب
الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه رأى
ابا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم
وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات

قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
أعتقيها فانها من ولد اسمعيل عليه السلام

باب فضل من أدب جاريته
وعلمها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن
إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العبيد اخوانكم فأطعموهم مما تأكلون
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا

القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني
الصاحب في السفر **حدثنا** ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا
ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه
عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته
بامه ثم قال إن اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه
ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن

لك

عبادة ربه كان له أجره مرتين **حدثنا**
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له
جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله
وحق مواليه فله أجران **حدثنا** بشر بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك
الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت
وأنا مملوك **حدثنا** إسحق بن نصر قال
حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم

نعم ما على المملوك أن يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي أو أمتي **وقال الله** عز وجل
والصالحين من عبادكم وإمائكم **وقال**
عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب **وقال**
عز وجل من فتياتكم المؤمنات **وقال** النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وأذكرني عند ربك عند
سيدك ومن سيدكم **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد
سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويودي إلى سيده الذي له عليه

من الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل
أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد
فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه
قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقد عتق
منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس
راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل

بيته

بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على
مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا سفين عن الزهري قال
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت
الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم
إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة
بيعوها ولو بضفير باب إذا
أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن
زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له لقمة

أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولى علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال

حدثني

حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إثم من قذف مملوكه

المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم

وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال ثم أخبرني

أن موسى بن أنس أخبره أن ابن سيرين سأل أنسا
المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى
عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويبلو
عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة
أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها
عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت
لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك
فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها
فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون
لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها

خمس اواقي

فانما

فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل شرط الله
أحق وأوثق

باب ما يجوز من شرو
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله
عز وجل فيه

حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
اخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا وقالوا إن
شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون

ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال الناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وإن شرط مائة
شرط شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين
أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على
أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق **باب**
استعانة المكاتب وسؤاله الناس **حدثنا**
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة

فقالت

فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية
فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن
أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها
فجاءت من عندهم فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال
منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فأيما شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل
وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله
أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان
ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق **باب**

قوله يا نسا المسلمات بضم الهمزة منادى مفرد معرف بالاضافة قبال عليه والمسلمات صفته لم ينون فرع على اللفظ
ويبنى على المحل ويجوز فتح الهمزة على انه منادى مضاف والمسلمات صفة لموصوف محذوف بعد ره يا نسا الطوايف
او نسا النفوس المسلمات فيخرج حي عن اضافة الموصوف الى الصفة وانكر ابن عبد البر رواية الاضافة ورده ابن السيد بانها قد
صحت نقلا وساعدتها اللغة فلا معنى للانكار وفي حـ المغروه على البدوي يا نساء المومنات ورواه الطبراني من حديث عايشة
يا نسا المومنين هـ ق

باب

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن
ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي
ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة
اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول
صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار

لجارة

قوله ابن اختي لان امها اسماء بنت ابي بكر الصديق وفي رواية ابن اخي على المداراة وصل الهمزة وكسر الخاء وفي رواية ابن اختي على الاصل وهو الذي في الاصل المحرر وهو الذي في الفرع المصحح كذا في روايتنا بوصل الهمزة وهو الذي في الاصل المحرر وهو الذي في الفرع المصحح وقال الزركشي ينبغي قطع الهمزة قال ابن الدماميني ويكون الهمزة نقلتها من القطع وكرر مع ثبوت الرواية هـ ق

قوله ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم الخ فيه دليل على الفعل الماضي الناقص الناسخ واللام في لننظر زايدة بينها وبين الناقصة وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فيرون زيادة ان الناقصة وحذف اللام وحملوا اللام بمعنى الا هـ ق

يعيشكم

بخط منسوبة لعله كتب كذا فسبق قلم المحدث منسوبة

كذا في الاصل المصحح عليه ولعله ثلثة اهلة في شهرين كما في الفرع المصحح والنصب على الحال هـ ق

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصربوا لي
معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا
اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله

قوله من المهاجرين هذا وهم من ابي غسان والصواب من الانصار

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغو
اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو ابصرته
والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم
ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرخصنا وحبات

العضد

العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأ
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكل منها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى وقال

سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شا
لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن
يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى
الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
قال انس فهي سنة فهي سنة ثلث مرات

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنجحنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا

قوله انجحنا اى أثرنا ومر الظهران واد معروف على مرحلتين من مكة الى جهة المدينة

فلغبوا فتعبوا

نرده اليك

حرم

حرم باب قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد

م

عن أبي مريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن
قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل
معهم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته
منه عن القسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري
بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة

قال هو

قال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية

قال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال
عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت
عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أم عبد

حر او عبد

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء
قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة
التي بعثت إليها من الصدقة قال إنه قد بلغت
محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
الناس يتحرون بهداياهم يومي فقالت أم سلمة
إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها

ابن عروة

حدثنا إسمعيل حدثنا أخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عائشة فإذا كان عند أحدهم هدية يريد أن
يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى
إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهد إليه حيث كان من
بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل

لها

لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني
وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت
أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن
دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي
بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت
بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه
فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته

دعين
لعله
فارسلت

فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة
هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى
أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى
عائشة وقال إنها بنت أبي بكر **قال**
البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة **يذكر**
عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن **وقال** أبو مروان عن هشام عن عروة
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشا
قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها **باب**

مما لا يرد من الهدية **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه
فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال
وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب **باب** من رأى الهبة
الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله

علينا فقال الناس طيبنا لك **باب**
المكافاة في الهبة **حدثنا** مسدد قال
حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عا
يشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها **لم** يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عايشة
باب الهبة للولد وإذا أعطى
بعض ولده شيأ لم يجز حتى يعدل بينهم
ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم
في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به
ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف

الهدية

الآخر

قال

قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال
أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
باب الإشهاد في الهبة **حدثنا**
حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن
عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر
يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل

لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم جائزة
وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه أن يمرض في بيت
عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو
كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت
فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كان
أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خد
جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
رضي الله عنها لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض

في بيتي

في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر
فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها
زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة لم يجز قال الله
عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد
ابن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله
ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال

سقيمة فإذا كان

تصدقي ولا تنوعي فينوعي عليك **حدثنا** عبيد الله
ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا** يحيى
ابن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحرث أخبره
أنها اعتقت وليدة لها ولم تستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت أشعرت يا رسول الله أني اعتقت
وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك
لو اعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ○
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب
أن ميمونة أعتقت **حدثنا** حبان بن
موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب من يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم
لأجرك **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن
طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي

جارين فالى أيهما أهدي قال الى أقربهما منك

باب

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب
ابن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم
فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد

فقال

حدثني

يقال له

قوله الأتبية بسكون اللام وضم الهمزة وفتح الفوقية وكسر الموحدة وتشديد التحتية

يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في
بيت أبيه أو في بيت أمه فينظر يهدى له
أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا
جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا
له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلثا

باب

إذا
وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل
إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت
الهدية والمهدى له حي فهو لورثته وإن لم
تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال
الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له
إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد
قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال

حسب اليه

قوله تيعر أي تصوت

بيديه

عدة

ان ماتا

قوله أهدى بفتح الهمزة والدال

الله

سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو
بكر مناديا فنادى من كانت له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا **باب** بالتنوين
كيف يقبض العبد والمتاع **وقال**
ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال

خبأنا

خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة
باب بالتنوين إذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك **باب** بالتنوين
إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز

٣ من كلام مخرمة على الظاهر المتبادر إلى الذهن وقال الداودي من قول النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الاستفهام

قوله فتصدق بالجزم على الأمر

ثم

ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليغطه
اوليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس وقال الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أبا
قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا
فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي
ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا
علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره
بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي

لنا

لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فأخبرته فأخبره بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس
اسمع يا عمر فقال عمر أكلون قد علمنا أنك
رسول الله والله انك لرسول الله

باب

هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقسم
ابن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة
بالغابة وقد أعطاني معوية به مائة ألف
فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن
يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام ان أذنت لي أعطيته هؤلاء قال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله
في يده

باب

الهبة المقبوضة وغير

المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد
وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال
ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال أتيت المسجد
فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه
فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى أصابها
أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام

قوله وهو غير مقسوم قاله المصنف تفقها ⊙

اتأذن لي

قوله فان من خيركم احسنكم بنصب احسنكم اسم ان وخبرها الجار والمجرور وفي بعض النسخ فان من خيركم احسنكم بالرفع على حذف اسم ان اي ان من خيركم ناسا احسنكم ولابن ذر فان خيركم باسقاط حرف الجر والنصب فاحسنكم بالرفع اسم ان وخبرها وفي بعض الاصول فان من خيركم او خيركم على الشك هو وبقية الكلام في الشم

أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن
شعبة عن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاءه
يتقاضاه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فاعطوها إياه فقالوا إنا
لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال
فاشتروها فاعطوها إياه فان من خيركم
أحسنكم قضاء باب التبشير إذا وهب
جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم

قوله فاعطوها اياه عند ابن ماجه فاعطوها السن فطفق ⊙

قال سمعت ابا اسامة

قوله اوهب الخ اي نظمه

فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا
إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري
من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا

حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا **وهذا**
الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول
الزهري يعني فهذا الذي بلغنا **باب**
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق
ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه
ولم يصح **حدثنا** ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال
إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من
سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وعن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

قوله حتى يرفع بالنصب في الفرعي وأصله وغيرها بأن معدرة بعد حتى وقال الكرماني قالوا هو بالرفع أجود وله بيض وجه أجودية

قوله سيرا بكسر السين المهملة وفتح المثناة التحتية وبالراء ممدودا

في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب

إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب

هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم

الجمعة

الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقد قلت
في حلة عطارد ما قلت قال إني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا
محمد بن جعفر أبو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها
وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال
ما لي وللدنيا فأتاها علي رضي الله عنه فذكر
لها ذلك فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال
ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال
أعطوها هاجر وأهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدي
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه قال أهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن

من هذا

من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس ان
أكيدر دومة أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل
منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام
فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة

قال لا بل بيع فاشتري منه شاة فصنعت وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى
وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن
كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون
وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه على البعير
أو كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين

لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا

جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد
قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها
لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ
له من أهل مكة قبل أن يسلم **حدثنا** عبيد بن
إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
على أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته

وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على
فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه
بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله

ابن عبيد الله

ابن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى
ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعا
فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمري جعلتها له استعمركم
فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري
أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي

قوله ثمن خمسة دراهم برفع ثمن وجر خمسة في الفرع واصله وغيرهما من الاصول المعتمدة التي وقفت عليها وقال في الفتح ثمن بالنصب بنزع الخافض وخمسة بالجر على الاضافة او ثمن خمسة بالرفع فيهما على حذف الضمير اي ثمنه خمسة دراهم ويروى ثمن بضم المثلثة وتشديد الميم المكسورة على صيغة المجهول من الماضي وخمسة بالنصب بنزع الخافض اي قوم بخمسة دراهم ووقع في رواية ابن شابويه خمسة وحده خمسة الدراهم

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جايزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه

باب من استعار

من الناس الفرس حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب
فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن
ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة رضي الله
عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي فانها تزهى ان تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة

تعين

تعين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا
وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس
ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عدا قا بكسر العين المهملة وتخفيف الذال المعجمة جمع عِذْق بفتح العين وسكون الذال النخلة نفسها
او اذا كان عليها موجود اثمرها او ابن در عدا قا بفتح العين

عِذَاقًا فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ
مَوْلَاتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ **قَالَ** ابْنُ شِهَابٍ
فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ
رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا
مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا وَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ **وَقَالَ**
أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ
مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً
أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ

قتال

السلولي بضم السين المهملة وفتح اللام وضم الثانية

خبر الصحيحين والجمعة

منها

مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا
أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ **قَالَ** حَسَّانُ فَعَدَدْنَا
مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ
الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَمَا
اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُو
أَرَضِينَ فَقَالُوا نُؤَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْ
رَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ
وَيْحَكَ إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ

عن عطاء

رسول الله

ان يبايعه على الاقامة بالمدينة ولم يكن من اهلها

قوله يوم ورودها بكسر الواو وفي اليونينية بفتحها ولعله سبق قلم وفي النسخة المعروه على المبيض ومي
ورودها اي يوم نوبة شربها

قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل
لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى ارض تسمى زرعا فقال لمن هذه قالوا
اكثراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه
كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب بالسوين اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز **وقال**
بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها اجر
فرجعت فقالت اشعرت ان الله تعالى كبت
الكافر واخدم وليدة **وقال** ابن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب بالسوين اذا حمل رجل على فرس فهو
كالعمرى والصدقة **وقال** بعض الناس له
ان يرجع فيها **حدثنا** الحميدي قال اخبرنا
سفين قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم
قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ
إِلَى قَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ **قَوْلُهُ** تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

بَابٌ

إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا أَوْ قَالَ
مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا

حدثنا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ **وَقَالَ** يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ
وَعَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا
حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ
يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ

أَهْلَكَ

قال الله السلطان لنظر رواته
ابن دريد بعد قوله فاكتبوه
الآية تقوله واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم وكله الآية
بسم الله الرحمن الرحيم
قيل رواية
الاصيلي
وكريمة الآية كلها قاله
اجازه ابو
ان رواية ابن
شبويه بعد
قوله فاكتبوه
الآية وابن
السمته مروانية الصلاة
حسن عدلا
الا خيرا هو
ما قالوا

قوله
وعلقمة بالي
وكذا في الاصول التي
وقفنا عليها وعليها
وكذا في نسخة ابن
التين

قوله اهلك بالرفع اي هم اهلك ولابي ذر اهلك بالنصب على الاغراء اي الزم اهلك اي العفاف المعروف ان بالصياح

أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ رَأَيْتُ
عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ
السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ
فَتَأْكُلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
يَعْذِرُنَا مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ
مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا

بَابٌ

شَهَادَةُ الْمُخْتَبِي وَأَجَازَهُ عُمَرُ بْنُ عُتْبَةَ قَالَ وَذَلِكَ
يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ **وَقَالَ** الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ
وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةٌ **وَقَالَ** الْحَسَنُ
يَقُولُ لَمْ يَشْهَدْ وَنِي عَلَى شَيْءٍ وَأَنَا سَمِعْتُ كَذَا
وَكَذَا **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا

وكان
ولكن

الى

ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد أي صاف هذا محمد فثناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة
القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجني عبد الرحمن
ابن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس

عنده

عند النبي

حدثني

الي

قوله فابت طلاقي هو بالالف
لغة قال الازهري ويستعمل
الثلاثي والرباعي لازمين ⊙
ومتعديين فيقال بت
طلاقها وأبنته يقولون
بت عليه القضاء وبت
النبيذ جزمها وبات دابته
حتى بتها وبته السفر كله
بمعنى القطع والله اعلم ⊙

عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه
ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون

ما علمنا ذلك يحلف من شهد

قال الحميدي
هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في الكعبة **وقال** الفضل لم يصل فأخذ الناس
بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهد ان
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران
بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة

حدثنا
حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد
ابن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي
مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت
والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني

بذلك

س

روى وقال

روى يعقوب

بكسر الهاء

قوله عزيز بضم العين المهملة
وزاء بن معجمتين وورث عظيم
ولابي ذر عن الحموي والمستملي عزيز
بضم العين وفتح الزاي الاولى فقط
في الفتح وتبعهم العيني اقول راء

قوله ارضعتني اي بغير مثناة تحتية بعد الفوقية فيهما وفي رواية بباب الراحلة باثباتها فيهما وعبر بأعلم المضارع واخبرت الماضي لان نفي العلم حاصل في الحال بخلاف نفي الاخبار فانه كان في الماضي لا غير

ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم
فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب

الشهداء العدول وقول الله عز وجل وأشهدوا
ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله
ابن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي
قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا
من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه
وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته

ومن

ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن
قال إن سريرته حسنة

باب

تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا
عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا داود
ابن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن
أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها
مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى
عمر فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت
ثم مر بأخرى فأثني خير فقال وجبت ثم مر بالثالثة

قوله فاثنى شرا بضم الهمزة ونصب شرا ايضا اى ثنا شرا او بشره

فاثنى شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير
المؤمنين قال قلت كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
أيما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب**
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض
وقال النبى صلى الله عليه وسلم ارضعتنى وابا سلمة
ثويبة والتثبت فيه **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت
استأذن على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين
منى وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال
أرضعتك امرأة اخى بلبن اخى فقالت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح
ائذنى له **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا

همام

همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى
بنت حمزة لا تحل لى يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب هى ابنة اخى من الرضاعة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة
فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن
فى بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة **حدثنا** محمد بن كثير

قال أخبرنا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه
عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة
من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

تابعه

ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا
بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز
وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر

عندنا

عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا
أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال
الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت
وإن استقضي للحدود فقضاياه جائزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شا
فإن تزوج بشهادة محدودين في قذف جاز
وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز
شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال
رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي
صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى
عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل
قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر
فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر
فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

وقال أبو حريز عن الشعبي لا يشهد على
جور حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن
بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من

ماله

ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة
سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه
قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال
أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم خير
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قرنين أو ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا

سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء أقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور
لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن
جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس رضي الله عنه
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس

وشهادة

وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد
ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال
اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري قال حدثنا
عبد الرحمن باب شهادة الأعمى
وأمره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله
في الاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته
اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز

فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو
شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر
فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن يسار استأذنت على عايشة رضي الله عنها
فعرفت صوتي قالت سليمان أدخل فإنك
مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال أخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد أذكرني آية أسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي

في المسجد

قوله إذا غابت الخ أي فإذا قال له غابت الخ أفطر

روي حذفه

روي فقالت

كان مكاتبا لأم المؤمنين ميمونة

متنقبة

قوله عبيد قارئ بضم عين عبيد مصغرا من غير إضافة

هو عبد الله بن يزيد

في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن
إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال
أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن
أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا
حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة
انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه

خرج

قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت
هذا لك خبأت هذا لك **باب**
شهادة النساء **وقوله** عز وجل فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان **حدثنا** ابن أبي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال
فذلك من نقصان عقلها **باب**
شهادة الاماء والعبيد **وقال** أنس شهادة
العبد جائزة إذا كان عدلا **واجازه** شريح
وزرارة بن أوفى **وقال** ابن سيرين شهادة
جائزة الا العبد لسيده **واجازه** للحسن
وابراهيم في الشيء التافه **وقال** شريح
كلكم بنو اعبيد وإماء **حدثنا** أبو عاصم

عن ابن جريج

عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه
تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة
سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
أن قد أرضعتكما فنهاه عنها **باب**
شهادة المرضعة **حدثنا** أبو عاصم عن
عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت امرأة فجاءت أمة فقالت
إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه
باب تعديل النساء بعضهن

بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داوود
وأفهمني بعضه أحمد بن يونس قال حدثنا فليح
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا أن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في

غزاة

غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل
الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل
فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت

لم تكمل خمسة عشر سنة

عقدي بعدما استتم الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت
به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إليّ
فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعد ما نزلوا معترسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي
ابن سلول فقدمت المدينة فاشتكيت بها
شهرا ويفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني
في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم

ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك
حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت
أنا وأم مسطح بنت أبي رهم مشيها فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول
أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت أتأذن
لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به

الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في
نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك
يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك

فقالت

فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت
منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير

فقال كذبت لعمر الله والله لتقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما
حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما
جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة
من الأنصار فأذنت لها فدخلت فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال
يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت

فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد
علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني
بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا

الا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو
أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل
في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن
يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة
أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي
قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله

عز وجل

عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم
الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة
فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
إلى قوله والله غفور رحيم فقال أبو بكر والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال
يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة

أبو الربيع سليمان بن داود شيخ المؤلف

عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال
وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد بن أبي بكر مثله **باب**
إذا زكى رجل رجلا كفاه **وقال** أبو جميلة
وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير
أبوسا كأنه يتيمي قال عريفي إنه رجل صالح قال
كذاك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** ابن سلام
قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي
على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم
ذلك منه **باب** ما يكره من الإطناب
في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن الصباح
قال حدثنا إسمعيل بن زكريا قال حدثنا برد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم
الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة
ويلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله
أن يضعن حملهن **وقال** الحسن بن صالح
أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين
سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال أخبرنا
أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع

قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة
سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال إن هذا لحد بين الكبير والصغير وكتب
إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب**
سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين
حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها

فاجر

فاجر ليقتطع بها مال أمرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال
قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت
يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال
فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب**
اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه **وقال** **حدثنا** قتيبة حدثنا سفين عن ابن
شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل

وأم أنان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا
كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما
يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع
بذكر إحداهما الأخرى **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كتب ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب**
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج
إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه

بما قال

بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين
رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له
إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية **باب**
إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق
لطلب البينة **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا

حدّ في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب**
اليمين بعد العصر **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد
وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به
كذا وكذا فاخذها **باب**
يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين
ولا يصرف من موضع الى غيره **قضى** مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال
أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن

يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
فلم يخص مكانا دون مكان **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدّثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي
وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ لقي الله
وهو عليه غضبان **باب** اذا اتاه
قوم في اليمين **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدّثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر أن يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
باب قول الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **احدثني**
اسحق قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام
قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السلمي سمع عبد الله

أبن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله
لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أبن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن **حدثنا**
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبا ليقتطع بها مال رجل أو قال أخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال في أنزلت **باب** كيف
يستحلف **قال الله** تعالى يحلفون بالله
لكم **وقوله** عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله

إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا **يقال** بالله وتالله
ووالله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا**
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي
سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا
هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي
غيرها قال لا إن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا
أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا
أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية

قوله او ليصمت بضم الميم وزاد في التنقيح وكسرها قال في المصابيح يعني انه مضارع ثلاثي او رباعي يقال صمت يصمت صمتا وصموتا وصماتا سكت واصمت مثله كذا في الصحاح ولكن الشان في الضبط من جهة الرواية ولم اره في الاصول التي وقفت عليها الا بالضم اي او ليسكت كما في بعض الروايات

قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن
بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم
وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة
من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر
إسمعيل أنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن

مخرمة

قوله ابن الاشوع قال في تقريب التهذيب هو سعيد بن عمرو

مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال
وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت
إسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفين
أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
أنه أمركم بالصلواة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا
حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن

فوفاني فاوفاني

جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو
كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة
ثم خمسمائة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال
أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع
عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير رضي الله عنه
قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين
قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب
فأسيله فقدمت فسألت ابن عباس رضي الله
عنهما فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب** ما يسوغ
لا يسئل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها **وقال**
الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض
لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال أبو مريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا الآية **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم
أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد
حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم

من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسيلهم عن الذي انزل عليكم **باب**
القرعة في المشكلات **وقوله** عز وجل اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم **وقال** ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا **وقوله** عز وجل فساهم
اقترع فكان من المدحضين من المسهومين **وقال**
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء
امراة من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم
في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون

فاشتكى

مسائلهم
من
قوله وعال
اي ارتفع
هويم ان يسهم بينهم ايهم
هذا الحديث يوخر عن
الذي بعده
حدثنا

فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي
انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل به قالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا
واحزنني ذلك قالت فنمت فرايت لعثمان عينا
تجري فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك عمله **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن

فاخذني
عمله
دوس فاريت
نه
قوله المدهن بضم الميم وكسرها اخره نون
المهملة وكسر الها اخره نون

في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وبعضهم
في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمرون بالماء
على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل
ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك
قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على
يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه
وأهلكوا أنفسهم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير
من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو
إصلاح بين الناس إلى آخر الآية وخروج الإمام
إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه **حدثنا**

سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال

حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من
بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم
النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح
بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فأذن بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم
الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة
فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ
الناس بالتصفيق حتى أكثروا وكان أبو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده
فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف

وتقدم

وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس
إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح
إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا
التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك
لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي أن أنسا
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت
عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون معه يمشون
وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك
فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله

صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل
واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح
بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره ان أمه أم كلثوم
بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا
بنا نصلح **حدثنا** محمد بن عبد الله قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق

ابن محمد الفروي قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب
قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا
أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي
ما شئت قالت فلا باس إذا تراضيا

باب **حدثنا**
إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود **حدثنا**
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال

يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فقالوا إني علي ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا
إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما أنت يا أنيس لرجل
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس
فرجمها **حدثنا** يعقوب قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن أبيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد **رواه**
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي

عون

باب بالتنوين كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه الى نسبه أو قبيلته

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب
علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت
رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما
أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة

فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم
أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله
قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب
وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه
وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاحتملتها
فاختصم

فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت
مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من

قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل
يحجل في قيوده فردّه اليهم قال ولم يذكر
مؤمل عن سفين أبا جندل وقال الا بجلب السلاح

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان
قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلث أمروه
أن يخرج فخرج **حدثنا** مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة

ابن مسعود

ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب**
الصلح في الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الأ
قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم
بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
اقسم على الله لأبره **زاد** الفزاري عن حميد عن أنس
فرضي القوم وقبلوا الارش **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فيتين
عظيمتين **وقوله** فأصلحوا بينهما **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أبي موسى قال

سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي
معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن
العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أي
عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور
الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز
فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا
له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو
عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه
الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال
فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا

إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد
سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على النا
مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت
لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن
أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عا
يشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما
يستوضع صاحبه ويسترفقه في شيء وهو يقو
ل والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله المتألي بضم الميم وفتح المثناة الفوقية والهمزة وتشديد اللام المكسورة الحالف المبالغ في اليمين ه مأخوذ
من الألية التي هي اليمين

فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال
أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه
يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس

والعدل بينهم حدثنا إسحق قال أخبرنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم

البين

البين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما
أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت

إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء
وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك **وقال**
ابن عباس لا بأس أن يتحارج الشريكان فيأخذ هذا
دينا وهذا عينا فإن توى على أحدهما لم يرجع على
صاحبه **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوه
قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه
فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته
فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوف
فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل

ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو
ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه المغرب فذكرت له ذلك فضحك
فقال أيت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا
إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيلو
ذلك **وقال** هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر أبا بكر ولا الضحاك وقال وترك أبي
عليه ثلثين وسقا دينا **وقال** ابن إسحق عن
وهب عن جابر صلاة الظهر **باب**
الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس **وقال**
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه
تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما

حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال
يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن
ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة
رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه
وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك

الا رددته

الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون وامتعضوا منه وأبى سهيل الا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ
أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد
من الرجال الا رده في تلك المدة وإن كان مسلما
وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها
إليهم لما أنزل الله عز وجل فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى
قوله ولا هم يحلون لهن **قال** عروة فأخبرتني
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم **قال** عروة قالت

عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى
عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن
علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال
حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على

باب

إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب

الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك
فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب

إذا اشترط البايع ظهر الدابة إلى
مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه
أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال

بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي
فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ
جملك ذلك فهو مالك **قال** شعبة عن مغيرة
عن عامر عن جابر أقفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره إلى المدينة **وقال** اسحق عن جرير عن مغيرة
فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة
وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى
ترجع **وقال** أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره
إلى المدينة **وقال** الأعمش عن سالم عن جابر
تبلغ عليه إلى أهلك **وقال** عبيد الله وابن
إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بوقية **وتابعه** زيد بن أسلم عن جابر **وقال**

ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة دراهم **ولم** يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر **وقال**
الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب **وقال**
أبو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم **وقال**
داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق **وقال**
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا **أو قول** الشعبي بوقية أكثر والمشتراط
أكثر وأصح عندي **قاله** أبو عبد الله **باب**
الشروط في المعاملة **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا

فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا **حدثنا** موسى قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
الشروط في المهر عند عقدة النكاح **وقال** عمر إن
مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال
حدثني وصدقني ووعدني فوفى **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن
توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن إسمعيل

قال أخبرنا

قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري
الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن
ذلك ولم ننه عن الورق **باب**
ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن
على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها **باب**
الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا

من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله أنشدك الله إلا قضيت لى بكتاب الله
فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال إن ابنى هذا كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته وانى أخبرت أن على ابنى الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
أهل العلم فأخبروني أنما على ابنى جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
تعالى الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن
أعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب

إذا رضى بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكى عن أبيه
قال دخلت على عائشة رضى الله عنها قالت دخلت
على بريرة وهى مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني فإن أهلى يبيعوني فأعتقيني قالت
نعم قالت إن أهلى لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولاءى قالت لا حاجة لى فيك فسمع ذلك النبى
صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا
قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها
ولاءها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط فى الطلاق

وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخر
فهو أحق بشرطه

حدثنا محمد بن عرعرة

قال حدثنا عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام
الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية

تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
غندر وعبد الرحمن نهى **وقال** آدم نهينا
وقال النضر وعجاج بن منهال نهى **باب**
الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا
لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن
عباس أمامهم **باب** الشروط في الولاء
حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل
عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه

وسلم فقال خذ ثيابك واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله
أوثق وإنما الولاء لمن أعتق **باب** بالسكون
إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك **حدثنا**
أبو أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما فرغ أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم
وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس

لنا

هو بضم النون وكسر القاف

هو بفتح الواو والدال المهملتين بينهما عين مهملة ساكنة
محركتين وضبطه الكرماني كما
لصاغاني بالعين المعجمة ثم
وتشديد الدال المهملة هي الفدغ
وهو كسر البيت المجوف ط ق

لنا هناك عدو وغيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت
إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي
الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد
أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال كانت هذه هزيلة من أبي القسم فقال كذبت
يا عدو الله فأجلاهم عمر رضي الله عنه وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من
أقتاب وحبال وغير ذلك **رواه** حماد بن سلمة
عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط مع الناس بالقول **حدثني**

وهو بضم الهاء وفتح الزاي
هزيلة بكسر الزاي أي لم تكن حقيقة

كان ذلك

الحروب

حدثنا

وفي حذف مع الناس بالقول

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد
منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت
به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا

أعطيتهم

أعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل
عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة
نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة
فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا
معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فإن شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين

قوله وليُنفذن بضم المثناة التحتية وسكون النون وكسر الفاء وبالذال المعجمة وتشديد النون وضبطه في المصابيح كالتنقيح بتشديد الفا مكسورة

الناس فان أظهرهم فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جمعوا وإنهم أبوا فوالذي
نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم أن
نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال
أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن
أطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة

رشد

قوله ان شاؤا

قوله جمعوا بفتح الجيم وتشديد الميم المضمومة أي استكملوا العدد

قوله أي قوم بالرفع على الحكاية

قوله عليكم

في بعض النسخ في غير هذه الكلمة

قوله ألستم بالواو وضمير الجمع وتشديد الميم المضمومة أي أنتم مخاطبون

قوله عليكم

رشد أقبلوها وادعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد
أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت
بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لا أرى وجوها وأرى أشوابا من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص
بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد
كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن

قوله ائته بالمد والياء على الإسناد أي انا اتيه والأبي ذر بحذف الهمزة آته ممدود محذوف الياء على جواب الأمر والهاء مكسورة

أتيته فوقيه مكسورة وصل فمثناة تحتية ساكنة فمثناة فوقية مفتوحة قطع فمثناة تحتية مكسورة فهاء مكسورة

قوله صلى الله عليه وسلم لا قالوا لهم اصله

قوله اصلي واني لأرى اوشابا

قوله العدين

قوله امصص بالمد وصل فميم ساكنة فصاد مهملة مضمومة فمثناة تحتية ساكنة فصاد مهملة مضمومة فمثناة تحتية ساكنة فهاء ضمير متصل بالأمر وقد يقال فيه مص بحذف الهمزة وضم الميم وهي لغة قليلة والمشهور الأول وضمير الهاء مكسورة وقد يضم وضمها ابن السيد على لغة من يضم ما قبل الهاء وقد يظن بعض المحدثين أن الهاء ضمير المؤنث وليس كذلك بل هو ضمير المذكر وفي بعض الأصول بستظر

لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ
فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيْ غُدَرُ
أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحِبَ
قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ
جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْإِسْلَامَ
فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالَ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ
جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ
قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً
إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ
وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ
كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ
تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ
وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى
قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا

قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ
إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ
فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا
أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ
وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ
إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ
رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي
آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ
وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا لَهُ
فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى
ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا
عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدْنَ
قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ
الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ

فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا سهيل وهو رجل فاجر فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل
ابن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما
جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم
من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك

عن البيت

عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الا أعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على
أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله

علية وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا
لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد
لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا إذا قال إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت
لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت

نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا
أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل
على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك

فيخلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك
فحرب بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له
فتزوج إحداهما معوية بن أبي سفين والأخرى
صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم
فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال

هديه

هو صاحبه السيف

أجل

أجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال أبو بصير أرني أنظر اليه فأمكنه منه
فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتو
فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله
ذمتك قد رددتني اليهم ثم أنجاني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده
إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت
منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها

ل

قوله قتل بضم القاف
مبنى للمفعول ولابي ذر
قتل بفتح القاف والتاء اى
قتل ابو بصير

قوله ويل بضم اللام في رواية ابي ذر
ضربه منه محذوف اى هو ويله امه
وقطع همزة امه وتشديد ميمها مكسورة
وفي رواية وي امه وفي اخرى ويل امه
وفي نحو ويل امه مبتدأ خبره محذوف
نصب اللام على انه مفعول مطلق
اليم وسكون السين وفتح العين
المهملة وبالفاء على التمييز او الحال
وفي نحو ويل امه مسعر حرب بالرفع اى هو مسعر
وحرب مجرور بالاضافة

قوله سيف البحر كذا للاكثر
المهملة وسكون
الحتية وبعدها
فاء

هو صاحبه السيف

أجل

فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن
أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا
بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت

وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرني عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم
على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر
طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى
أبوهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق

المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء
من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودى
المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر
أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم
أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا
أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه
مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله
عز وجل وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط
مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال
عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله
عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت
إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة

شرط

شرط باب ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال
رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك
يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج قال
شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع
طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني
وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت
أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة باب الشروط

في الوقف **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون
قال أنبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت
أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه
قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده **وقول الله**
عز وجل كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان
ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
الى قوله جنفا أو اثما فأصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده **زاد** محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن
معاوية الجعفي قال حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن
الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا
شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها
صدقة **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك
حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو
أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عز وجل
حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن ابن
عون عن ابراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة
رضي الله عنها أن عليا كان وصيا فقالت متى
أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري
أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث
في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه
باب إن يترك ورثته أغنياء خير
من أن يتكففوا الناس **حدثنا** أبو نعيم قال

حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير
إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما
أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع
بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
إلا ابنة **باب** الوصية بالثلث
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام

شاة

الثلث

قوله لو غض بفتح وضاد مشدده معجمتين اى لو نقصوا من الثلث الى الربع فى الوصية كان اولى
وفى رواية ابن عمر كان احب الى وفى بعض الاصول كان احب الى رسول الله ص ق

عن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو
غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير أو كبير **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه
قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال
لعل الله أن يرفعك وينفع بك ناسا قلت
أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث
وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي
لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي

قوله على عقبي بكسر الموحده وتخفيف التحتيه وقال العيني كالكرماني عقبى بتشديد التحتية

قوله فقلت
حوله قلت فالتشديد الجر عطفا على المجرور السابق ولاى ذر فالتشديد بالرفع اى افتجوز الثلث

صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي
فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ووقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله **باب** إذا أومأ المريض
برأسه إشارة بينة جازت **حدثنا** حسان
ابن أبي عباد قال أخبرنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين

قوله عام يا برفع اسم كان ولابي ذر بالنصب بتقدير في حزن زاد الاسماعيلي وفرحها ما هو
قوله ابن اخي اى هذا ابن اخي

يض
ع حذفه في بعض الاصول

فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي
فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب**
لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد والوصية للوالدين
فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع **باب** الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح
حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت

الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان **باب** قول الله عز وجل من
بعد وصية يوصى بها أو دين **ويذكر** أن شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة
أجازوا إقرار المريض بدين **وقال** الحسن إن
ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم
من الآخرة **وقال** إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوا
من الدين برئ **وأوصى** رافع بن خديج أن ما تكشف
امرأته الفزارية عن ما أغلق عليه بابها **وقال**
الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك
جاز **وقال** الشعبي إذا قالت المرأة عند
موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن
به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة **وقد**

قوله إذا ايتمن خان قال الكرماني فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاقرار بما عليه فاذا اقر لابد من اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فائدة ص ق

قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم

ای المغتر بالمسلم فی ترک الورثة

وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخصص وارثا ولا غيره **فيه** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف **باب** تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين **ويذكر** أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية **وقول** الله عز وجل

ان الله بالجر عطفا على سابقه

ای الجنس

قدرك الله

ای مسنحة الی دفتر له وزاد ابن عرفة

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى **وقال** ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا

ای کالذی یاکل ای کذی الجوع بحیث لا یشبع ولا یقنع علیه خلقة جبلیا او تشوقا دائما ویسمی جوع الکلب کلما اراد اکلا ازداد جوعا وقال فی القاموس کالکلب بالتحریک

وقوله لا ارزا ای لا انقص بفتح الهمزة وتقدیم الزای الساکنة علی الرای آخره همزة مضمومة ای لا انقص من ارثه شیئا

بکسر الهمزة وسکون الشین المعجمة ای مشیا بطئ النفس وحرصها علیه وتطلبها الیه

وكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله عز وجل له
من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرز أحكيم
أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
رحمه الله **حدثنا** بشر بن محمد السختياني قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول
عن رعيته قال وحسبت أن قد قال

والرجل

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
اجعلها في الفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن
كعب **وقال** الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها في الفقراء
قرابتك **قال** أنس فجعلها لحسان وأبي بن
كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة
حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت
ابن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو أبو
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
وأبا طلحة إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك

وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن
معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع الثلاثة حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم
إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام
وقال مؤخر ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه باب
هل يدخل النساء والولد في الأقارب حدثنا

أبو اليمان

أي والنجار يجمع أنسا معهم لأنه ابن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار

الجزء السادس لأبي بن كعب السابع للآخرين

أراد به أبا سفيان صاحب الإمام أبي حنيفة

فقال

قوله ويا فاطمة الخ قال قس سقطت التصلية بعد قوله بنت محمد من نخ وثبتت في أخرى بعد عمة رسول الله وعباس وصفية وفاطمة بالبنا على الضم وقول الزركشي يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفية وكذا يا فاطمة بنت قال في المصابيح يريد بالرفع والنصب الضم والفتح أو مثله من المناديات مبني على الضم وفتح للاتباع أو للتركيب على الخلاف

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي
لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب
هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر
لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي
الواقف وغيره وكذلك كل من جعل

ويا

سقطت من نسخة

منها

قوله كما ينتفع غيره اى من المسلمين بناء على ان المخاطب يدخل فى عموم خطابه ﷺ لكنى وجدت بخط بعض الفضلا ما نصه والاصح ان المخاطب داخل فى عموم خطابه ان كان خيرا نحو والله يكل شئ عليم وهو سبحانه عليم بذاته وصفاته لا امر كقول السيد لعبده وقد أحسن اليه من احسن لبيك فاكرمه بعد ان يريد ان امر نفسه بخلاف المخدوم وقد يدخل مطلقا لظاهر اللفظ وقيل لا يدخل مطلقا لبعد ان يريد المخاطب نفسه الا بقرينة وقال النووى فى كتاب الطلاق من الروضة انه لا يصح عند اصحابنا فى الامور ﷺ

بدنة أو شيأ لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال له اركبها في الثالثة أو الرابعة اركبها ويحك أو ويلك **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة **باب** إذا وقف شيأ فلم يدفعه الى غيره فهو جايز لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره **قال** النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة

حد ذوه

ذو يه وبك كلمة عذاب وهو اوجع وكل ما هى كلمة زجر اوجها اعنى واحد والمثنى والمو نث يعنى من الزوائد هق

عمر قال

وقال ذر ولابيهم هق

طلحة

قوله اى حايكس الموحده وفتحها وسكون الياء من غير همز وفتح الراء وضمها آخره همز مصروف وغير مصروف ولابى ذر بئر حا بكسر الموحده وسكون التحتيه من غير همز وضم الراء آخره الف من غير همز وفيها وجوه اخر سبقت هق

طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل بالتنوين **باب** إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جايز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد **قال** النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال أحب أموالي الي بيرحاء وإنها صدقة فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك **وقال** بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن هو والاول أصح **باب** إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جايز وإن لم يبين من ذلك **حدثنا** محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وانا غايب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به

يعطيها للاقربين

لله

ربي الله

وسقفه الغير اى غير ابن سلام هق

قوله مخلده بفتح الميم وكسر الخاء المعجمه وفتح اللام وبين الدال المهمله والراء ياء تحتيه ساكنه هق

شيء وحمزه المكسوره هق

عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عليها باب إذا تصدق
أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه
فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر باب
من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه
حدثنا إسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من ماء فيها فهي إلى الله
وإلى رسوله أرجو برها وذخرها فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك
وردد ناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق
به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي
وحسان قال وباع حسان حصته منه من
معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال
ألا أبيع صاعا من بصاع من دراهم قال وكانت
تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي
بناه معوية باب قول الله عز وجل

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا
محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليا
والي يرث وذاك الذي يرزق ووالي لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول له أملك
لك أن أعطيك **باب** ما يستحب
لمن يتوفى فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذر
عن الميت **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت
نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفا تصدق
عنها قال نعم تصدق عنها **حدثنا** عبد الله بن

يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن
عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب**
الإشهاد في الوقف والصدقة **حدثنا** إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن
عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبا
أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عنها **باب** قول الله عز
وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان

حوبا كبيرا وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينزو بها أدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **قالت** عائشة ثم استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال

المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته **حدثنا** هارون قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب

ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه
أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير
متمول به **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله
بالمعروف **باب** قول الله تعالى
إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اجتنبوا

قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
باب قول الله عز وجل ويسئلونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير الآية لأعنتكم
لأحرجكم وضيق وعنت خضعت **وقال**
لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال
ما رد ابن عمر على أحد وصية **وكان** ابن سيرين
أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه
نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له
وكان طاووس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح **وقال** عطاء في
يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان
بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم

في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم لولدها
لليتيم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا أو للشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة

المسجد

المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب **قال** أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه **وقال** إسمعيل وعبد الله ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت
أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي
مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها **باب** إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا الله **باب**
الوقف وكيف يكتب **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر
أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت
أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني
به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب

ولا يورث

قوله غير متمول فيه اى غير متخذ منها مالا اى ملكا والمراد انه لا يتملك شيا من رقابها وزاد الترمذي من طريق اسماعيل بن ابراهيم بن علية عن ابن عون حدثني به رجلا انه قرأها في قطعة اديم احمر غير متأثل مالا قال ابن علية وانا مرارتها عند ابن عبيد الله بن عمر فكان فيه غير متأثل مالا وفي الشكلا م ينبغي مراجعته

ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه **باب** الوقف للغني
والفقير والضيف **حدثنا** أبو عاصم قال
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره قال إن شئت تصدقت بها في الفقراء
والمساكين وذي القربى والضيف **باب**
وقف الأرض للمسجد **حدثنا** إسحق قال حدثنا
عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني
النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله **باب** وقف الدواب

قوله والكراع بضم الكاف وتخفيف الراء الخيل من عطف الخاص على العام وقوله والعروض بضم العين جمع عرض بسكون الراء وهو المتاع لا نقد فيه وقوله والصامت ضد الناطق اى النقدين الذهب والفضة ف ق

وبه قال وقال

والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك المال شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

ضبط الكلم بفتح الباء وسكون التاء وضم الميم وكسرها ف

حـ تلك

قوله على حمل فرس هي اى الحمل المحمول اى هل يجوز ذلك او لا وهو ما اذا حمل على فرس ولا ولد له ليغزو عليه فهل له ان يركبه او لا وقوله ليحمل عليها رجلا اى ليغزو عليه وقوله اعطاها اياه لينتفع بها في سبيل الله برسول الله ف

فيحمل عليها

لا تبتاعها

قوله لا تبتعها ولا ترجعن بحذف احدى التاءين والاصل لا تتبتاعها والمستثنى لا تبتاعها بالالف فعل المضارع ورجعها بحذف الالف وقوله ولا ترجعن بثبوت النون لتوكيد النفي هو

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين **واوقف** أنس دارا فكان إذا قدم نزلها **وتصدق** الزبير بدوره وقال للمردودة من اخته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق **وجعل** ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله **وقال** عبد الله أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب

قوله لا تقتسم بالجزم على النهي ولابي ذر لا تقتسم بالرفع على الخبر وتوجيه الرفع انه صلى الله عليه وسلم لم يترك مالا يورث عنه واما النهي فعلى تقدير ان تخلف بشا فنهاهم عن قسمة ان اتفق انه يخلفه وسماهم ورثة مجازا والا فقد قال إنا معاشر الانبياء لا نورث ف ق

على نفقة نسائي بالجر عطفا

قوله واوقف كذا بالصاد ولابي ذر ووقف ف

قوله ان تسكن بفتح الهمزة اى لان تسكن وقال الكرماني بكسر الهمزة على الشرط والمضر اسم فاعل من اضر يضر بكسر الضاد وقوله ولا مضر بها بفتح الضاد اسم مفعول

قوله حين حيث ولابي ذر الى الكشميهني

روى الله

النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم ثم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه
أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع
لكل **باب** إذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا الله **باب**
قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم الآية قوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين **قال** وقال لي علي

أبن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي
زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن
بداء فمات بأرض ليس بها مسلم فلما
قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من
ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادة
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال
وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت **باب**
قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب
عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس

قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنه أن أباه استشهد يوم أحد وترك
ستّ بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا
وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة
والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
إلى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

قال ابن عباس الحدود الطاعة

حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
أي العمل أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم
أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد

في سبيل الله فسكت ثم سألته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب
أبو أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله
عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل
أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عفان
قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن مجادة أخبرني
أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال

هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات **باب**
أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في
سبيل الله **وقوله** عز وجل يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم إلى قوله الفوز العظيم **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء
ابن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال
مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس

من شره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم
بمن يجاهد في سبيله مثل الصائم القائم
وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد
رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت

تفلى

تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة
شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان
معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي

وهذا سبيلي غزا واحدها غازم درجات حدثنا

يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا
يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة
مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا
سألتموا الله فاسئلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه
عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير حدثنا
أبو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط

أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في
سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن أبي
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا

قوله باب الحور العين وصفتهن وسقط لفظ باب في رواية ابي ذر وح فالثلاثة بالرفع فالحور مبتدا والعين وصف له وصفتهن عطف على المبتدا والخبر محذوف اي ما نذكره

باب الحور العين وصفتهن يحار

فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور أنكحناهم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له
عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له
الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى
قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها

على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من
المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني
ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا
يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسمعيل
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن

رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن
غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال
أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات

فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من
بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله وقع وجب

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت
فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها

مثلها

مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون في البحر مع معوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله عز وجل

حدثنا

حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا همام عن إسحق
عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني
حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم
مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أومئوا إلى رجل منهم فطعنه
فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا الأرجل أعرج

قوله رعل بكسر الراء وسكون العين المهملة آخره لام ... بطن من بني سليم وقوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وقوله وبني لحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وقوله وبني عصية بضم العين وفتح الصاد المهملتين وتشديد التحتية

صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد
ذلك فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله

الا جا

الا جاء يوم القيمة جرحه يثعب اللون لون الدم
والريح ريح المسك **باب** قول الله عز وجل
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب
سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان
هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم فزعمت ان
الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون العاقبة

تم الجزء الثاني من كتاب متن البخاري
من تنجزئة اجزاء يتلوه الجزء الثالث
اوله باب قول الله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه بحمد الله تعالى
والله اعلم